

إحباط ترويج أزيد من 4 قناطر من "الكيف المغربي"

ص02

دعت لتفعيل قانون
حماية الإمام

الاعتداء على
الأئمة .. النقابات
تتحرك

ص04



خلال الجمعية العامة

انتخاب رئيس
جديد للنقابة
الوطنية للقضاة

ص03

الخميس 27 افريل 2023 الموافق لـ 07 شوال 1444 هـ - عالم - قوة - صحة - إدارة وعمل mondeadm@gmail.dz العدد: 2352 الثمن: 20 دج

أكثر من 200 ألف هكتار من الأراضي مهيئة للتوزيع

الشرع في التحضير لحملة مكافحة حرائق الغابات



ص03

في وقت غابت فيه بحوث اجتماعية
معمقة تحلل الظاهرة

حقوقيون يدقون ناقوس
الخطر حول تنامي الجريمة
في المجتمع

ص05

بداية من 2 جوان المقبل

الفصل في طلب الجزائر للانضمام إلى "بريكس"

حمل له رسالة من رئيس دولته

تبون يلتقي سفير الإمارات

ترأس الدورة الـ 16 للمجلس التوجيهي للمدرسة العليا الحربية، شنقرية:

الحروب الحديثة مختلفة عن الحروب السابقة



ترأس ، أمس رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقرية، أشغال الدورة الـ 16 للمجلس التوجيهي للمدرسة العليا الحربية . وأكد رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقرية، في الكلمة التي ألقاها بالمناسبة، أن "الحروب الحديثة التي يعرفها العالم اليوم مختلفة تماما عن الحروب السابقة مما دفع الجيش الوطني الشعبي للاعتناء بجانبين حيويين وهما التزويد بالعتاد الحديث وتكوين عنصر بشري مؤهل" كما حث الفريق أول شنقرية، إدارات المدرسة العليا الحربية على تشجيع الضباط الدارسين على الإثراء المستمر لرصيدهم المعرفي سواء من خلال المطالعة أو من خلال استغلال تجاربهم الميدانية

في حين، شدد رئيس أركان الجيش الوطني على أهمية الإرادة والإصرار على تحقيق الإيمان. بالانتصار لدى الإدارات المستقبلية للجيش الوطني الشعبي. جاء في كلمة الفريق أول ، إن "الحروب الحديثة، سيما منها تلك التي نشهدها في السنوات القليلة الماضية، هي حروب مختلفة تماما عن بالعتاد الحديث وتكوين عنصر بشري مؤهل". "الحروب السابقة من حيث الوسائل والطرق والتفكير والتخطيط، فسرعة التطور التي تشهدها هي سرعة فائقة ومذهلة". و«بالنظر إلى فن لا يستطيع

مع المواقف المستجدة". الفريق أول شدد على أهمية الإرادة والإصرار على تحقيق النجاح والإيمان بالانتصار لدى الإدارات المستقبلية للجيش الوطني الشعبي. "غير أن كل ذلك سيبقى يحتاج أولا وأخيرا إلى توفر عنصر الإرادة والإصرار على تحقيق النجاح، فالإرادة الغالبة هي ليست فقط تلك الساعية إلى الانتصار". "بل هي تلك المؤمنة بإيمان قاطعا بانتصارها". "ذلكم هو الحس المهني والوطني". "الذي أعمل جاهدا على أن يسكن قلوب وأذهان ونفوس كافة مستخدمي حاضره ومستقبله، مهما كانت التحديات". و«مهما عظمت الهمم». "الجيش الوطني الشعبي، فيه يؤدي جيشنا المهام الدستورية المنوطة". رئيس أركان الجيش يتابع عرضا

شاملا عقب ذلك، تابع الفريق أول عرضا شاملا قدمه قائد المدرسة العليا الحربية، تضمن حصيلة الأهداف الجسدة منذ انعقاد الدورة السابقة للمجلس التوجيهي، وتلك المخطط لها للسنة التكوينية المقبلة 2023-2024 ليقيم بعدها بتفقد بعض المنشآت الإدارية والبيداغوجية للمدرسة. وهذا قبل أن يستمع إلى تدخلات أعضاء المجلس التوجيهي بخصوص النقاط المدرجة ضمن جدول الأعمال

ق.و

والعملية، ولا شك أن ذلك سيكسب الإدارات العسكرية العليا خصال الذكاء والحكمة، أثناء التعامل مع الأسلحة والعتاد ومختلف أنواع التجهيزات الموجودة في الحوزة، لاسيما تلك المقدمة مؤخرا في قوام المعركة، بشكل يسمح بالتكيف الفعال والسريع

السنوات القليلة الماضية". "للاعتناء الناجع بهاذين العنصرين المتلازمين باستمرار". "وأكدنا دوما على أهمية إيلاء المستخدمين العسكريين الاهتمام المستحق لهذا الجانب". "التجارب الميدانية المعاشة. ذلك أن المدرسة الحقيقية هي مدرسة الحياة المهنية

مجال توفير مختلف أنواع الأسلحة". والعتاد الحديث والمتطور لن يبلغ غايته المقصودة والمنشودة". "إلا إذا تم استخدامه من طرف عنصر بشري". "مؤهل تأهيلا مناسبيا يستطيع استغلال خصائصه التقنية والتكنولوجية أحسن استغلال". فلاحظ ذلك سعيانا خلال

مسيرتها والتكيف معها ذهنيا وفكريا وتخطيطا وقرسا قتاليا". "سيصبح لقمة سائغة لأعدائه وهدفا سهلا لضرباتهم ومخططاتهم، والأمثلة الكثيرة التي يعيشها العالم من حولنا شاهدة". "على ذلك من هذا المنطلق، كنا ولا زلنا على يقين تام أن الجهد المبذول في

تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية

طائرة للقوات الجوية تجلي الرعايا الجزائريين من السودان

الخطية والحذر، والبقاء في تواصل دائم مع مصالحها من أجل الإبلاغ عن مستجدات أوضاعهم.

ق.و

التي تم تشكيلها لهذا الغرض تحت رئاسة الأمين العام للوزارة. في حين، دعت المواطنين الجزائريين المتواجدين بالسودان بتوخي أقصى درجات

بالخرطوم، ابتداء من اليوم 24 أفريل 2023. وافادت وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج في بيان لها، أنها تتابع عن كثب الوضع بهذا البلد الشقيق. وهذا عبر خلية الأزمة

وأعلنت وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، عن إطلاق عملية إجلاء أفراد الجالية الوطنية المقيمين بالسودان والراغبين في مغادرة البلد، وكذا طاقم سفارة الجزائر

أجلت طائرة تابعة للقوات الجوية، أمس الرعايا الجزائريين من مطار "بورتسودان" الدولي نحو الجزائر وكذا طاقم سفارة الجزائر في الخرطوم.

ثمن جهود الجيش

شنقرية يدعو لليقظة وحسن التجند

الذين فدوا أرضنا الطيبة بأرواحهم الطاهرة وسقوها بدمائهم الزكية شهداء المقاومات الشعبية وشهداء ثورة نوفمبر المظفرة، وكذا شهداء الواجب الوطني، فهم نراس الجزائر وسراجها الذي ستبقى دائما وأبدا تستضيء بنورهم نحو مستقبل واعد ومشرق".

ق.و

أعلى مستوياتها من خلال التحلي بالمزيد من اليقظة وحسن التجند لمواجهة كل التهديدات المحتملة، والتصدي لها بالقوة والحزم اللازمين من أجل أن تبقى الجزائر على الدوام شامخة وحافظة لسيادتها ووحدتها الترابية والشعبية". وختم "أخيرا، وإذ أجدد لكم التهاني والتبريكات بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، فإن الواجب يدعوني وإياكم إلى تذكر أولئك

وتابع رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي "إنني وإذ أشيد بهذه الجهود المبذولة، والتي اعتبرها دليلا قاطعا على وعي مستخدمي الجيش الوطني الشعبي بالخطر والتهديدات المخدقة ببلادنا، وبحسن تجندهم للتصدي لها بكل احترافية وفعالية، فإنني أحييكم بأن تواصلوا على نفس النهج خلال الفترة المقبلة، التي تتطلب بالضرورة التركيز على المحافظة على الجاهزية العملية في

الناحية العسكرية البرية وتأمين مجالنا الجوي ومشارفنا البحرية، الأمر الذي مكن شعبنا الأبي من التمتع بأعلى درجات الأمن والسكينة والطمأنينة، وسمح له بأداء شعيرة الصيام في أجواء حسنة".

التابعين للجيش الوطني الشعبي، وكذا عائلاتهم وذويهم الطيبين بأصدق التهاني وأخلص التبريكات، راجيا من المولى سبحانه وتعالى أن يعيد علينا جميعا هذه المناسبة الدينية بالخير واليمن والبركات". وأضاف الفريق أول "لقد سجلنا ، بارتياح كبير وبكثير من الفخر والاعتزاز النتائج المشجعة التي حققتها بمختلف فئاتكم ومستوى مسؤولياتكم خلال هذا الشهر

قدم الفريق أول السعيد شنقرية رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي تهانيه إلى كافة الضباط وضباط الصف ورجال الصف والمستخدمين المدنيين بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك لعام الهجري 1444. وجاء في رسالة تهنئة "بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك للعام الهجري 1444، يسعدني أن أتوجه إلى كافة الضباط وضباط الصف ورجال الصف والمستخدمين المدنيين

توقيف 20 تاجر مخدرات

إحباط ترويج أزيد من 4 قناطر من "الكيف المغربي"

أوقضت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع لآتلف مصالح الأمن، 20 تاجر لآدرات خلال عمليات عبر النواحي العسكرية. وحسب حصيلة وزارة الدفاع الوطني، أحبطت ذات المصالح، لآولات إدخال كميات كبيرة من المخدرات عبر الحدود مع المغرب. وحسب حصيلة لوزارة الدفاع الوطني، تقدر كمية المحجوزات، بـ 4 قناطر من الكيف المعالج.

ق.و

حجز أسلحة وذخيرة حيّة

إرهابي يسلم نفسه للسلطات العسكرية ببرج باجي مختار

سَلَم إرهابي نفسه للسلطات العسكرية ببرج باجي مختار بالناحية العسكرية السادسة. وحسب بيان لوزارة الدفاع الوطني، فإن العملية جاءت في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل جهود المصالح الأمنية للجيش الوطني الشعبي، حيث يتعلق الأمر بالإرهابي المسمى "قادير خليفة" والمكنى "بلش" الذي التحق بالجماعات الإرهابية النشطة في منطقة الساحل سنة 2017. كما كان بحوزة الإرهابي بندقية رشاشة من نوع FMPK، بالإضافة كذلك إلى مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف. و3 مخازن ذخيرة وثلاث أجزاء شريط FMPK، ناهيك عن جهاز اتصال عبر الأقمار الصناعية، بالإضافة إلى كمية من الذخيرة من مختلف العيارات وأغراض أخرى. كما أشار البيان، أن هذه العملية تثبت مرة أخرى اليقظة العالية وفعالية وحدات الجيش الوطني الشعبي المكلفة بمكافحة الإرهاب وتأمين الحدود.

ق.و

لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين

وفد من وزارة النفط السورية بالجزائر

حل فراس حسن قدور وزير النفط والثروة المعدنية بالجمهورية العربية السورية، أمس في الجزائر في إطار الزيارة التي يقوم بها الوزير من 26 إلى 28 أبريل بدعوة من نظيره وزير الطاقة والناجم محمد عرقاب، والذي كان في استقباله. كما كان وزير النفط والثروة المعدنية السوري مرفوقا بوفد هام، مكون من إدارات من وزارة النفط والثروة المعدنية وشركة الكهرباء السورية. وتندرج هذه الزيارة في إطار بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات البحث والاستكشاف عن الخروقات، وفي مجال الغاز والناجم والمنتجات النفطية. بالإضافة إلى مجال إنتاج، نقل وتوزيع الكهرباء وتبادل الخبرات. كما سيكون لوزير النفط والثروة المعدنية السوري والوفد المرافق له، خلال هذه الزيارة، لقاءات مع مسؤولي مجمعات سوناطراك وسونلغاز. ومناجم الجزائر، وسيزور بعض المنشآت الطاقوية.

ق.و

عطاف يلتقي رئيس المجلس التشريعي الانتقالي

تنصيب مجموعة الصداقة

البرلمانية مع مالي قريبا

استقبل أحمد عطاف وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، من قبل رئيس المجلس التشريعي الانتقالي العقيد مالكديو مرفوقا بمجموعة من النواب المايين الأعضاء في المجلس. جاء ذلك في إطار زيارة العمل التي يقوم بها إلى جمهورية مالي بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية. كما تمتحورت المحادثات حول العلاقات الثنائية وآفاق تعزيزها، لاسيما في المجال البرلماني عبر تنصيب مجموعة الصداقة البرلمانية وتكثيف التبادلات والزيارات بين المؤسسات التشريعتين على مختلف المستويات للمساهمة كرافد هام في استكشاف وتحقيق الآفاق الواعدة للعلاقات الجزائرية-المالية. و تناول الطرفان دور المجلس الانتقالي في تجسيد الاستحقاقات الوطنية المالية ذات الصلة بتسيير المرحلة الانتقالية الحالية، فضلا عن التطورات المتعلقة بتنفيذ اتفاق السلم والمصالحة في مالي المبثق عن مسار الجزائر وكذا الحالة السائدة على الصعيد الإقليمي ودور لجنة الأركان العملية المشتركة (CEMOC) في مواجهة التهديدات التي يشكّلها انتشار آفة الإرهاب والجريمة الدولية المنظمة في المنطقة.

ق.و

خلال الجمعية العامة

انتخاب رئيس جديد للنقابة

الوطنية للقضاة

أعلنت المدرسة العليا للقضاء بالقليعة، عن استضافتها اليوم الخميس، الجمعية العامة العادية للنقابة الوطنية للقضاة. وحددت المدرسة العليا للقضاء جدول أعمال، لتتبع عضوية أعضاء الجمعية العامة الجدد. وعرض الحصيلة الأدبية والمالية للمكتب المنتهية عهده للمصادقة وانتخاب رئيس جديد للنقابة الوطنية للقضاة وانتخاب أعضاء جدد للمكتب التنفيذي.

م.م

لمعالجة ملف التجارة الإلكترونية وتبادل المعلومات
الجمركية

الجزائر تشارك في "أسبوع

الجمارك الكورية 2023"

شرع نور الدين خالدي المدير العام للجمارك في زيارة عمل إلى جمهورية كوريا، بدعوة من نظيره محافظ الجمارك الكورية لجمهورية كوريا، وهذا من أجل المشاركة في فعاليات "أسبوع الجمارك الكورية 2023" المنظم بالعاصمة "سيول" خلال الفترة الممتدة من 26 إلى 28 أبريل 2023. حيث يعرف هذا الحدث الهادف إلى تشجيع التعاون الجمركي الدولي والمنظم تحت شعار "الجمارك الرقمية والتعاون الجمركي الدولي" مشاركة كبار المسؤولين من سلطات جمارك جميع أنحاء العالم وكذا المنظمات الدولية، وذلك قصد تبادل أفضل الممارسات ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك كالتجارة الإلكترونية وتبادل المعلومات في المسائل الجمركية. كما يتم خلال هذا الحدث عقد حلقات دراسية للخبراء، تسمح للمشاركين بتبادل الآراء ومشاركة أفضل الممارسات المتعلقة بالقضايا ذات الاهتمام المشترك فضلا عن المناقشات الثنائية والمتعددة الأطراف بين المدراء العاملين لمناقشة القضايا العالمية والسياسات والخبرات الوطنية في المجال الجمركي.

ق.إ

استعدادا لإختبارات نهاية السنة

إنطلاق الفروض المدرسية

الأسبوع المقبل

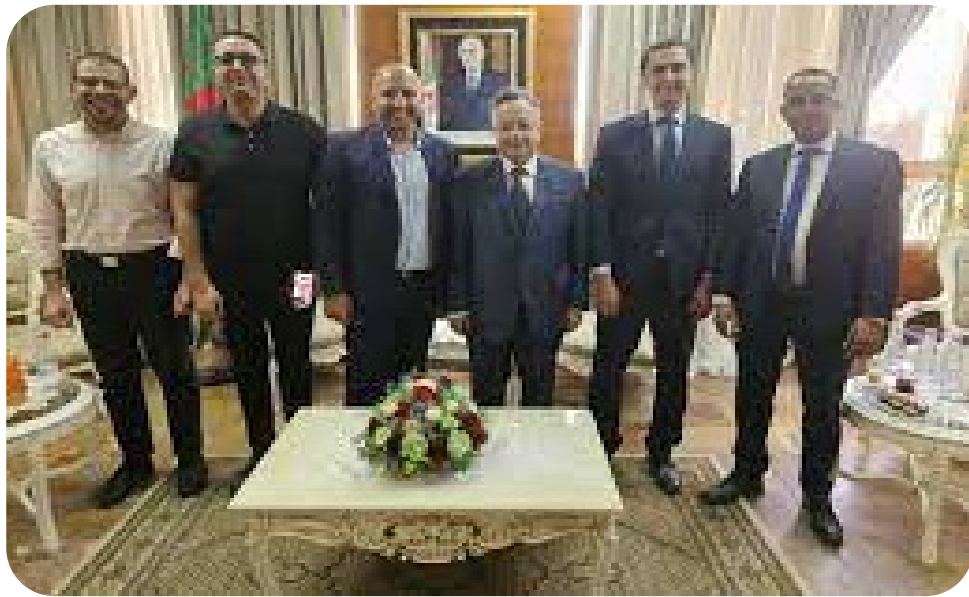
تنطلق رسميا الفروض الأولى بالنسبة للتلاميذ الأول والمتوسط عبر كل المؤسسات التربوية، في حين ستنطلق التقييمات في الطور الابتدائي بداية من الأسبوع القادم. وسيتم خلال هذه الفترة إجراء فرض كتابي محروس واحد في كل مادة تعليمية وفي كل فصل وذلك وفق رزمة حددت فيها تواريخ الفروض. كما سيتم في تقييم التحصيل العلمي للتلاميذ، اعتماد جملة من العناصر من بينها إحتساب المراقبة المستمرة، وذلك حرصا على إضفاء المصداقية والموضوعية في تقييم التلاميذ. ويعتمد سلم التقييم في المراقبة المستمرة على الإنضباط، والمواظبة وكذا نشاط التلميذ داخل القسم، إلى جانب إحتساب الأعمال التطبيقية، التي ينجزها التلميذ وأدائه اللغوي ومشاريعه البحثية وجه للمطالعة.

ق.و

إلتقوا الوزير بداري

نخبة من الأساتذة مستعدون لتفعيل المجلس
العلمي للذكاء الاصطناعي

● إلتقى كمال بداري وزير التعليم العالي والبحث العلمي، بنخبة من الأساتذة الباحثين الجزائريين المقيمين بالخارج الذين أبدوا استعدادهم التام للمساهمة الفعالة في المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي.



وحسب ما أفاد به بيان للوزارة، إلتقى "وزير التعليم العالي بكل من الدكتور محمد سنوسي، أستاذ باحث بجامعة ساوثرن الدانماركية، الدكتور رياض بغدادي أستاذ باحث بجامعة نيويورك بأبوظبي بالإضافة كذلك إلى الدكتور مروان دباح، أستاذ باحث بمعهد الابتكار التكنولوجي بدولة الامارات العربية المتحدة، حيث أكد لهم بالناسبة الحرص الشديد الذي توليه قيادة البلاد للنخب بالداخل والخارج".

وأبرز وزير التعليم العالي، خلال اللقاء مجهودات الدولة في مجال الذكاء الاصطناعي والرياضيات من خلال استحداث مدرستي الرياضيات والذكاء الاصطناعي، وكذا رقمنة القطاع بوضع محط رئيسي للرقمنة. مشيرا في نفس السياق إلى المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي وإسهامات نخب الجزائر بالخارج. باعتبارهم كما قال، جزءا أساسيا ومهما تعول عليهم البلاد كثيرا لتطوير الذكاء الاصطناعي بالجزائر وفي مجالات عدة. كما أبدى الأساتذة الباحثون استعدادهم التام للمساهمة الفعالة في المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي والذي سوف يكون لهم من خلاله، ورفقة نخب جزائرية متواجدة بالخارج، الفرصة للعمل ووضع استراتيجية فعالة تتماشى والأولويات الوطنية لتحقيق قفزة نوعية في عدة مجالات.

وكان وزير التعليم العالي والبحث العلمي قد كشف بداية العام الجاري عن تنصيب مجلس علمي على مستوى قطاعه يتشكل من خبراء وباحثين وأساتذة مختصين من أجل إدخال الذكاء

الاصطناعي في التعليم العالي والبحث العلمي.

20.. رسالة دكتوراه تنتظر
الناقشة الإلكترونية

برمجت جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة 20 رسالة دكتوراه في مختلف التخصصات سيتم مناقشتها إلكترونيا خلال الموسم الجامعي الجاري 2022-2023.

وأفادت أسماء عليوش المكلفة بالإعلام والاتصال بالجامعة، أن المناقشة الإلكترونية لرسائل التخرج تعد سابقة من نوعها على مستوى مؤسسات التعليم العالي بولاية قسنطينة، مضيفة أنه سيتم اعتمادها بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية من خلال استعمال الطرق الإلكترونية الحديثة في مناقشة 20 أطروحة دكتوراه عوض

أو السرقة العلمية وذلك بغية معالجة المواضيع في شفافية". وأشار بن شعلال إلى أن هذا الإجراء الجديد سيسمح للأساتذة من أعضاء لجنة التقييم بالكشف عن الأخطاء اللغوية والنحوية ويمنح لهم إمكانية إضافة تعليقات أو ملاحظات وكذا إدراج النص في تطبيقات رقمية تمكن من الاستماع إلى الأطروحة بسهولة عوض قراءتها.

كما يتم العمل حاليا من أجل تعميم هذه المبادرة على باقي أطوار التدرج الجامعي حتى يتسنى لطلبة الماستر والليسانس الاستفادة من هذا الإجراء الإلكتروني الحديث، وفقا لنفس المصدر.

ق.و

استعمال الطرق الأكاديمية القديمة" وأشارت المتحدث ذاتها إلى أن هذا التوجه الجديد يهدف إلى الانتقال من النظام الورقي القديم المتمثل في إجبارية تقديم نسخ مطبوعة للمذكرات والوثائق الإدارية للجنة العلمية بغرض تقييم البحث العلمي إلى نظام التعامل بملفات الإعلام الآلي والبرامج الحديثة من أجل إجراء مناقشة إلكترونية دقيقة لرسائل التخرج".

من جهته، أفاد نائب مدير الجامعة المكلف بالتكوين العالي والتأهيل الجامعي والبحث العلمي، البروفيسور سامي بن شعلال، أن "عملية المناقشة الاللكترونية تتم بإرسال طالب الدكتوراه للنسخة الرقمية لأطروحته حتى يتم فحصها بتطبيقات الكترونية حديثة للكشف عن عدم تجاوز نسبة الاقتباس المسموح بها

أكثر من 200 ألف هكتار من الأراضي مهيئة للتوزيع

الشروع في التحضير لحملة مكافحة حرائق الغابات

طلبت إستغلال أراضي زراعية في إطار الإستثمار الخاص بجنوب البلاد"، مشيرا إلى أنه "تم تنصيب لجنة مختصة لدراسة هذه الملفات على أن يتم الإنهاء من عملية توزيع الأراضي الزراعية على المستثمرين بولايات جنوب البلاد قبل نهاية شهر جوان المقبل". كما أشار وزير الفلاحة، إلى أن "الهدف من هذه العملية هو بلوغ خلال نهاية السنة المقبلة 1 مليون هكتار من الأراضي المزروعة بمحصول الحبوب بولايات جنوب البلاد، مع توقع بلوغ مردودية قد

ق.و

مهيئة للتوزيع لفائدة المستثمرين قريبا بولايات جنوب البلاد.

وقال وزير الفلاحة، خلال لقاء صحفي على هامش زيارته إلى ولاية مستغانم، أن «الديوان الوطني للأراضي الفلاحية قام بالتهيئة للتوزيع قريبا أكثر من 200 ألف هكتار من الأراضي الزراعية بولايات جنوب البلاد. على غرار أدرار، المنيع، تيميمون، ورقلة، إليزي وجانت». وأضاف هني، أنه "تم تأهيل ملفات المستثمرين عبر الأرضية الرقمية التي أطلقتها وزارته لاستقبال

كشف عبد الحفيظ هني وزير الفلاحة ، أمس عن الشروع في التحضير لحملة مكافحة حرائق الغابات ضمن الهيئة الوطنية لمكافحة هذه الحرائق، حيث سيتم بداية ماي المقبل تنصيب لجنة تضم 13 قطاعا وزاريا، والتي ستعكف على إعداد برنامج عمل مسبق لحماية المحيط الغابي من الحرائق، مضيفا أنه ستتخذ إجراءات قانونية صارمة في حق المتسببين في إضرام الحرائق بصفة متعمدة. وأعلن عبد الحفيظ هني أن أكثر من 200 ألف هكتار من الأراضي الزراعية

مديرية الفلاحة تفند

.. لهذه الأسباب تم إتلاف الحليب بعناية

ومغرضه هدفها الإساءة إلى السير الحسن للعمل والمصالح من جهة، وضرب الثقة بين الإدارة والفلاح من جهة أخرى، كما دعت إلى ضرورة التحري من الأخبار قبل نشرها وتجنب ترويج الإشاعات".

ق.إ

المنصوص عليها بمراقبة نوعية الحليب في الاتفاقية الثلاثية المبرمة بين مختلف الأطراف من مديرية المصالح الفلاحية، مجمع الحليب، المبنية ومديرية المصالح الفلاحية، المربي، المبنية. وأكدت مديرية المصالح الفلاحية لولاية عنابة أنها "تفند جملة وتفصيلا ما أثير وما نشر من معلومات مغلوطة

الإيدوغ، أين تنقلت مصاحنا فورا إلى عين المكان من أجل إستطلاع الأمر وإتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الشأن". وأضافت المديرية، أنه و«بعد المعاينة والإطلاع على التحاليل الموجودة على مستوى المبنية "الإيدوغ" تبين عدم مطابقة درجة الحموضة للشروط

فندت مديرية الفلاحة لولاية عنابة، الأخبار المتداولة حول إتلاف الحليب أمام ملبنة الإيدوغ.

وحسب بيان للمديرية، فإنه و«على إثر الإشاعة المغرضة التي روجت لها بعض منصات التواصل الإجتماعي حول إحتجاج بعض المربين وموزعي الحليب وإتلاف الحليب الطازج أمام ملبنة

قسّمت على 4 دفعات

حصص تكوينية للناجحين في الامتحانات المهنية في قطاع التربية

صادقت وزارة التربية الوطنية على الإجراءات والترتيبات المتعلقة بتنظيم التكوين التكميلي قبل الترقية للالتحاق ببعض الرتب، حيث سيستفيد الناجحون في الامتحانات المهنية الداخلية من حصص تكوين تطبيقية تمتد على مدار شهر وأخرى نظرية ستقسم على أربع دفعات، والتي ستختتم شهر أكتوبر المقبل تزامنا والدخول المدرسي المقبل 2024/2023.



وحسب ما جاء في منشور وزاري، طلبت مديريةية التكوين بوزارة التربية الوطنية من مديري التربية للولايات ومدير المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية الوطنية وتحسين مستواهم ومديري المعاهد الوطنية لتكوين موظفي قطاع التربية، التقيد التام بالتوضيحات والترتيبات المتعلقة بتنظيم التكوين التكميلي قبل الترقية، للالتحاق برتبتي نائب مقتصد ومشرف تربية، وذلك في إطار تنفيذ المخطط التكميلي للمخطط القطاعي السنوي للتكوين وتحسين مستوى الموظفين والأعوان المتعاقدين بعنوان سنة 2022. وبخصوص رزنامة الدورات التكوينية، أعلنت مديريةية التكوين بأنه سيتم إخضاع الموظفين الناجحين في الامتحانات المهنية للترقية إلى رتبتي "نائب مقتصد" و«مشرف تربية»، لتكوين نظري بحجم ساعي إجمالي يقدر بـ336 ساعة، وذلك بمعدل 6 ساعات تكوين في اليوم طيلة ستة أيام في الأسبوع.

وأضافت المديرية، بأنه "تقرر تقسيم الحصص التكوينية إلى أربع دفعات، فالدفعة الأولى تنطلق ابتداء من يوم الاثنين 24 أفريل وتمتد إلى غاية الخميس 4 ماي الداخل، لتبدأ الدفعة الثانية من تاريخ السبت 20 وتواصل إلى غاية 31 ماي المقبل، على أن تنطلق الدورة الثالثة بعد الانتهاء من شهادة البكالوريا وذلك بدءا من يوم السبت الفاتح جويلية وتمتد إلى غاية يوم الخميس 3 أوت المقبل، ليختتم التكوين بالدورة الرابعة والتي ستنتقل تزامنا والدخول المدرسي المقبل 2024/2023، وذلك بدءا من يوم السبت 30 سبتمبر وتدمر إلى غاية يوم السبت 21 أكتوبر 2023".

وبخصوص "التريص التطبيقي" في الرتبتين المعنيتين، أكدت الوزارة الوصية على أن مدته تقدر بشهر، وذلك بمعدل خمسة أيام في الأسبوع، ويتم على مستوى

المؤسسات التعليمية التي تحددها مديريات التربية بالولايات، على أن يعد المتكونون على إثره تقرير نهاية التريض، والذي سيرمج على دفعتين، فالدفعة الأولى تبدأ من يوم الأحد 7 ماي وتمتد إلى غاية الخميس 18 ماي المقبل، في حين تنطلق الدفعة الثانية من يوم الأحد 18 ماي وتستمر إلى غاية الخميس 29 جوان المقبل. وفيما يتعلق بالتأطير البيداغوجي، أوضحت الوصاية بأنه سيتم إسناد المهمة لأساتذة المعاهد الوطنية لتكوين موظفي قطاع التربية الوطنية، مؤطرين من ذوي الكفاءة ورتب أعلى من الرتبتي إعطاء الأولوية للمستفيدين من مختلف الدورات التكوينية، وكذا الأساتذة المهندسين في الإعلام الآلي، في حين طلبت من مدير المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية الوطنية وتحسين مستواهم موافاة مديريات التربية للولايات ببرامج التكوين في الرتبتي قبل تاريخ 18 أفريل كآخر أجل. في نفس السياق، أفادت وزارة التربية

بأنه سيتم تقييم المتكونين عن معدل المراقبة البيداغوجية المستمرة والتي تنظم خلال الدورات التكوينية، من خلال علامة التريض التطبيقي بمعدل 01، وعلامة تقرير نهاية التكوين بمعدل 02 وكذا عن علامة الامتحان النهائي بمعدل 03. وأفادت الوزارة بأنه "سيتم إلزام المعنيين بالتكوين بإعداد تقرير نهاية التكوين حول موضوع له صلة بالوحدات المقررة، ليتم الانتقال بعدها إلى مرحلة تنظيم امتحان نهاية التكوين من يوم الاثنين 23 أكتوبر إلى غاية يوم 26 من نفس الشهر، إذ يعتبر ناجحا نهائيا في التكوين الموظفون الحائزون على معدل عام يساوي أو يفوق 10 من 20". وأشارت المصالح ذاتها إلى أنه "سيتم تسليم شهادة نجاح للمتكون الذي تابع بنجاح في رتبة مشرف تربية، بناء على محضر لجنة نهاية التكوين، المعد من طرف المعاهد الوطنية لتكوين موظفي قطاع التربية الوطنية، على أن تسلم شهادة نجاح

للمتكون الذي تابع بنجاح الدورة التكوينية في رتبة نائب مقتصد، بناء على محضر لجنة نهاية التكوين المعد من طرف المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم". وبشأن الترتيبات المالية، نهت الوزارة إلى أن المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، مطالب بالكفيل بتسديد مستحقات التكوين للالتحاق برتبة نائب مقتصد في حدود الاعتمادات الممنوحة بعنوان سنة 2023، على أن تتولى المعاهد الوطنية لتكوين موظفي القطاع حسب الولايات المسندة لها تسديد مستحقات التأطير فقط بعنوان سنة 2023 للالتحاق برتبة مشرف التربية، وفي حالة عجز المعهد عن التغطية المالية يكلف مدير التربية استثناء بالتسديد بناء على رخصة تمنحها مديريةية التكوين.

ق.و

دعت لتفعيل قانون حماية الإمام

الإعتداء على الأئمة . . النقابات تتحرك

"حوادث الاعتداء على الأئمة التي شهدتها بعض ولايات الوطن، هي أمر مرفوض يجب تداركه واحتواؤه بسرعة، والتحقيق في أسبابه والعمل على عدم تكراره، لأن الأمر حسبه، دخیل على أخلاق وعادات وقيم الجزائريين، "الذين يكون وقارا واحتراما وتبجلا خاصا للإمام، الذي يعتبر رمزا للأمان والحكمة والوعظ والورع"، معتبرا أن "الاعتداء على الإمام أمر غير مقبول خارج المسجد فما بالك أن يطعن ويضرب في محراب الصلاة"، داعيا إلى ضرورة "تفعيل قانون حماية الإمام على أرض الواقع وتقديم حصانة وحماية أكبر للإمام ليتسنى له القيام بدوره في التوعية والتحسيس وإرشاد الناس ووعظهم بأمان، بعيدا عن جميع أشكال التعنيف والتخويف والترهيب".

للتذكير، شهد بعض الولايات حوادث اعتداء على أئمة على غرار ولاية قسنطينة، أين تلقى إمام جامع الاعتصام في المدينة الجديدة علي منجلي، لكمة عنيفة من شاب داخل المسجد عندما كان يهم

والشاذة عن أعرافنا الجزائرية الأصلية فإن مجلسنا يدي عظيم استنكاره لهذه الأعمال الهمجية ويتابع هذا الموضوع عن كتب ويسجل تضامنه التام مع ضحايا هذه الاعتداءات، داعيا الله العلي القدير أن يسلمهم ويشفيهم عاجلا غير أجل، ويشكر مكاتبه الولائية التي وقفت وقفة الرجال مع إخواننا الأئمة المعتدى عليهم، ومع عائلاتهم بكل دعم معنوي ومادي". كما دعا المجلس الوزارة "لملاحقة المعتدين أمام الجهات الوصية، مهما كانت صفاتهم وهوياتهم، والتكفل بكل ما من شأنه أن يخفف وطأة الاعتداءات حال وقوعها معنويا وماديا، والسعي لتحقيق الحماية من خلال المبادرة بنصوص قانونية تقدم للجهات المختصة".

وحسب نفس المصدر، قرر المجلس عقد اجتماع طارئ حول القضية واتخاذ القرار المناسب بشأنها.

من جهته، أكد المفتش بوزارة الشؤون الدينية سليم محمدي في تصريح نقلته الصحافة حول نفس الموضوع، أن

إستنكر المجلس الوطني المستقل للأئمة وموظفي الشؤون الدينية، سلسلة الإعتداء على الأئمة التي شهدتها مؤخرا بعض الولايات، مشددا على ضرورة تفعيل قانون حماية الإمام، من خلال إصدار النصوص المكملة لهذه الحماية والرادعة تختلف الاعتداءات والدعوة إلى تجريم الاعتداء على الأئمة وموظفي القطاع، وتصنيفها جرائم لا تقبل التقادم ولا التصالح، وتبسيط أقصى العقوبات الرادعة على هؤلاء الأئمة.

وجاء في بيان للمجلس أنه "في الوقت الذي كان ينتظر فيه تكريم عام للأئمة وموظفي قطاع الشؤون الدينية والأوقاف عبر التراب الوطني اعترافا بدورهم المشهود في إحياء شهر رمضان المبارك روحيا وعلميا واجتماعيا وغير ذلك، إذا بالاجتمع الجزائري يتفاجأ بسلسلة الاعتداءات المتكررة التي طالت من كان حقهم التكريم والإشادة منذ الأيام الأخيرة لشهر رمضان وإلى يومنا هذا". وأضاف أنه و«أمام هذه الظاهرة الأئمة

حمل له رسالة من رئيس دولته

تبون يلتقي سفير الإمارات

استقبل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس سفير دولة الإمارات العربية المتحدة يوسف سيف خميس آل علي. وحمل سفير دولة الإمارات العربية المتحدة، يوسف سيف خميس آل علي رسالة دعوة من رئيس دولته محمد بن زايد آل نهيان. كما حضر الاستقبال، مدير ديوان رئاسة الجمهورية محمد النذير العرابوي.

ق.و

لمتابعة تنفيذ المشاريع المقررة من قبل رئيس الجمهورية

محادثات ثنائية بين الجزائر ومالي

حل أحمد عطف وزير الشؤون الخارجية والجلالية الوطنية بالخارج، باماكو عاصمة مالي، بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية. وتدرج الزيارة في إطار تعزيز العلاقات الثنائية ودعم السلم والاستقرار في هذا البلد الشقيق والجار. وحسب بيان الوزارة، "أجرى عطف محادثات ثنائية مع نظيره المالي، عبدو اللاي ديوب، بمشاركة وزير الدفاع الوطني وقدماء اخارين إلى جانب وزير المصالحة الوطنية المكلف باتفاق السلم والمصالحة في مالي المنبثق عن مسار الجزائر، لتتوسع المحادثات وتشمل وفدي البلدين في جلسة عمل تركزت حول سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين" وإلى جانب آفاق تجاوز العقبات التي تعترض حاليا جهود استكمال مسار السلم والمصالحة في مالي، كما استعرض الطرفان التعاون الثنائي في المجالات المتعلقة بالاتصالات السلكية واللاسلكية، الألياف البصرية، الخروقات، التعليم العالي، التكوين، وكذا رفع عدد الرحلات الجوية نحو باماكو بغية جعل هذه الأخيرة قطبا جوهريا قاريا.

كما كان اللقاء فرصة لتباحث أهم الاستحقاقات المقبلة التي تجمع بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية، بالإضافة إلى متابعة تنفيذ المشاريع المقررة من قبل رئيس الجمهورية لفائدة منطقة كيدال والتي تتكفل بها الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية. ووجدد أحمد عطف التعبير عن "تضامن الجزائر الدائم ودعمها المتواصل لجمهورية مالي في سبيل تحقيق أولويات المرحلة الانتقالية وتجسيد الاستحقاقات الوطنية التي من شأنها أن تقضي إلى عودة البلاد إلى الوضع الدستوري في الآجال التي حددها مالي الشقيق بصفة سيادية. منوها بجهودها الرامية لمواجهة التحديات الأمنية التي تفرضها التهديدات الإرهابية". وأضاف البيان أنه و«من منطلق حرص الجزائر على أمن واستقرار مالي، وبحكم توليها قيادة الوساطة الدولية ورئاسة لجنة متابعة تنفيذ اتفاق السلم والمصالحة في مالي" وأكد الوزير "استعداد الجزائر لتكثيف مساعيها الرامية لاستعادة وتعزيز الثقة بين الأطراف المالية الموقعة على الاتفاق ومرافقتها نحو بلورة التوافقات الضرورية للمضي قدما في تجسيد مضامين الاتفاق على أرض الواقع بما يحفظ وحدة البلاد وشعبها". من جانبه، أعرب الجانب المالي على لسان وزير الخارجية والتعاون الدولي عبدو اللاي ديوب، عن تقديره الكبير للجهود الحثيئة التي تبذلها الجزائر تحت قيادة الرئيس عبد المجيد تبون لمساندة جمهورية مالي على مختلف الأصعدة، لا سيما في هذه المرحلة المصرية من تاريخها المعاصر.

٢٠٢

من خلال تفعيل الرقمنة

0 ورق . . تحدي قطاع التعليم العالي

أكد كمال بداري وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أن الجامعات الجزائرية بلغت مرحلة صفر ورق من خلال تفعيل الرقمنة في مجالات الحوكمة والتكوين والبحث العلمي والخدمات الجامعية. وكشف بداري في تصريح للصحافة على هامش زيارة تفقدية قادته إلى المدرسة الوطنية العليا للسيطرة بالخراس، عن "إطلاق 6 منصات رقمية مختلفة الأسبوع المقبل، تصاف إلى 29 منصة سابقة في انتظار بلوغ هدف 42+4 منصات ويكون قطاع التعليم العالي بذلك قد بلغ شوطا كبيرا في مجال إنجاز المخطط الاستراتيجي لرقمنة نشاطاته المكون من 7 محاور و16 برنامجا و102 برنامج عملياني". وأشار الوزير إلى أن القطاع "تمكن من تحقيق الرقمنة في مجالات الحوكمة والتكوين والبحث العلمي والخدمات الجامعية بنسبة 100 بالمائة بشكل جعل الطالب يتعامل مع إدارته ومع مكونه بصفر ورق" أما بخصوص زيارة العمل والتفقد التي قادته للمدرسة الوطنية العليا للسيطرة، فأوضح الوزير أن "هذه الأخيرة توفر تكوينا ذا جودة عالية يتماشى مع متطلبات الواقع الاقتصادي والاجتماعي ويعمل على تفعيل المشاريع المبكرة التي يقودها الطلبة لضمان الأمن الحيواني ومنه الأمن الغذائي"، مضيفا أن "تلك الجهود من شأنها المساهمة في خلق الثروة من خلال توفير المداخيل ومناصب الشغل، سيما للطلبة المبتكرين الذين ستحول مشاريعهم إلى مؤسسات ناشئة أو مؤسسات مصغرة وفقا لآليات الدعم المتاحة، فضلا عن توفير فضاءات تجسيد مشاريعهم على مستوى الجامعات حتى تصبح قابلة للتسويق".

ق.و

في وقت غابت فيه بحوث اجتماعية معمقة تحلل الظاهرة

حقوقيون يدقون ناقوس الخطر حول تنامي الجريمة في المجتمع

يؤكد قانونيون أن الجريمة في الجزائر في تنامي مخيف فلا يكاد يمر يوم إلا وحدثت جرائم لأتفه الأسباب، إلى درجة أنه في كل دقيقة تقع جريمة، حيث طالب العديد منهم اجراء بحوث اجتماعية معمقة لدراسة الظاهرة التي اكتسحت المجتمع الجزائري المسلم، مما يسمح بإيجاد حلول ناجعة للتقليل من حدة الظاهرة، حيث عبر أغلب من تحدثنا إليهم عن تخوفهم من المنعرج الخطير الذي أخذته الظاهرة، في غياب بحوث اجتماعية جادة حول أسباب الظاهرة أصبحت تطور تكنولوجيات الاتصال هي المشجب التي تعلق عليه كافة الظواهر السلبية.

٢٠٢

الجريمة المنظمة الخطر الخدق

اتفق القانونيون أن الخطر الخدق بالاجتماع الجزائري هو الجريمة المنظمة و التي يتورط فيها أكثر من شخص و قد يمتد أعضائها الى خارج حدود الوطن كالتهريب و المتاجرة في المخدرات، و المتاجرة في الأسلحة و غيرها من الجرائم المتعلقة بالتنظيم الخكم و الدقيق، و في هذا الصدد يقول الأستاذ (أ.نبيل) أن الجريمة المنظمة أخطر من الجريمة التي يرتكبها شخص واحد فهذه الأخيرة فيمجرد القاء القبض على المتورط فقد قضينا على احتمال تكرار الجريمة، أما الجريمة المنظمة فيصعب على السلطات الأمنية السيطرة عليها كونها تتكون من عدة أشخاص، فالتورطين في أغلب الأحيان بعد إلقاء القبض عليهم يرفضون الكشف عن رأسهم المدبر أو الكشف عن باقي أعضاء "العصابة" كما يرفضون الاعتراف بأن القضية تتعلق بشبكة منظمة كون العقوبة تكون أقسى خاصة اذا تم تكييف القضية على أساس تكوين جمعية أشرار، حيث تعدد و تكرر الجريمة و كثرة الضحايا، و هنا يسرد مثالا على ذلك قائلا أنه اذا ما تم ضبط شخص و بحوزته كمية معتبرة من المخدرات تتم احالة قضيته على محكمة الجناح و تكون العقوبة خفيفة، و لكن اذا ما تم ضبط نفس الكمية عنده و كشف عن عدة أشخاص من ممول و ناقل و بائع فانه تتم احالة الملف على محكمة الجنايات و تكون العقوبة كبيرة و كذلك بالنسبة إلى السرقة، و لهذا فالجريمة المنظمة تكون أخطر لأنها تخضع الى تنظيم و قوانين و كأنها دولة موازية.

الانفتاح على العالم الخارجي سبب تنامي الجريمة

يرى أحد الخامين أن الشعب الجزائري معروف بقبليته للانفتاح على مختلف الثقافات و هذا في حد ذاته سلاح ذو حدين و يضيف "لكن



يتذكره جيدا أن محكمة الجنايات كانت تعالج قضية واحدة من جرائم القتل مثلا خلال دورة و في بعض الأحيان في السنة، و يضيف قائلا "عندما نسمع أن محكمة الجنايات ستعالج قضية خاصة بالقتل فأغلب العاملين بالحكمة يقودهم الفضول للتعرف على تفاصيل الجريمة و كذا رؤية المتهم، ثم تتحول إلى حديث لهم على مدار أيام، و لكن اليوم أصبحت شيئا عاديا، و يضيف حتى أن طريقة ارتكاب جرائم القتل تطورت فبعد أن كانت تقع الجريمة من خلال طعنة بآلة حادة، أصبح اليوم الجرمون يتفنون في قتل الضحية و تشويه الجثة و

تقطيعها، كما أن دوافع ارتكاب جرائم القتل تغيرت فأغلب القضايا فيما مضى كانت ترتكب دفاعا عن الشرف، أما الآن فاي سبب يمكن أن يؤدي إلى جريمة قتل بل و في بعض الأحيان بدون سبب، و يضيف "أظن أن السبب يعود إلى تطور الحياة اليومية و كذا تطور تكنولوجيات الاتصال و ادمان الشباب على أفلام الرعب التي تروج للعنف" و حول سؤال ان كانت العشرية السوداء لها ضلع في انتشار الجريمة أجاب ان ذلك يحمل نسبة مئوية و لكن لا يمكن اعتبارها أساسية و يقول معللا أن أبائنا و أجدادنا عايشوا فترة

للأسف المجتمع الجزائري أخذ من العالم الخارجي كل ما هو طالح و القليل مما هو صالح"، و أن العنف الذي تغلغل بداخل الفرد الجزائري انعكس سلبا على كل جوانب حياته اليومية إلى درجة أن العنف تحول إلى ثقافة، و هنا تسائل الأستاذ من منا لا يعرف من شبابتنا دلالة معنى "لاكامورا" أو "الهوليغانز" هي الدلالات التي تعني العنف و الجريمة، و يقول أن "الأخطر أن تتحول الجريمة إلى محل للمباهاة أو أن يتورط فيها أناس مثقفون".

تكنولوجيا الاتصال تساعد على الجريمة و قد أكد الخامي (أ.نبيل) أنه في وقت مضى

الاستعمار الذي تفنن أيضا في تعذيب الجزائريين و رغم ذلك فلاستعمار لم يخلف وراءه مجتمعا مجرما.

الجريمة في تنامي و الأخلاق في تراجع

و يرى أستاذ جامعي مختص في علم الاجتماع أن الجريمة عرفت منعرجات خطيرة في المجتمع الجزائري و ذلك على حساب الأخلاق التي مازالت في تراجع و تقهقر و أن سبب ذلك يعود إلى تراجع دور الأسرة في البداية، وكذا الثغرات القانونية و العقوبات الرديئة و أن المسؤولية هنا يتحملها الفرد و المجتمع، و يضيف أنه في بعض الأحيان المجتمع هو من يدفع بالفرد إلى ارتكاب الجريمة، و عن دوافع ارتكاب الجريمة يضيف "اذا قلنا أن هناك دوافع لارتكاب الجريمة فهذا يعني اننا نبرر من ناحية سبب اقتراف الجريمة، أقول بتحفظ أنه كل سبب أصبح يدفع إلى الجريمة و لا شيء أيضا يدفع للجريمة، و لكن حسب احتكاكي بعالم الجريمة فهناك المخدرات، الخمر و السرقة، و غيرها و ان كانت هذه الدوافع في حد ذاتها جريمة و كلها تدفع للاعتداء و القتل، أما الجريمة المنظمة فدوافعها تحقيق منفعة مادية".

و أكثر ما لفت انتباهنا من خلال حديثنا إلى حقوقيون و قانونيون أنهم متخوفون أكثر من جرائم القتل، خاصة تلك الجرائم المرتكبة بين أفراد الأسرة الواحدة، فبعد أن كانت في وقت مضى ترتكب بدافع الحفاظ على الشرف، أصبحت ترتكب الآن بدون أي سبب، خاصة تلك الجرائم المرتكبة ضد الأصول.

و بخصوص الحلول المقترحة للقضاء على الظاهرة فقد اتفق الحقوقيون أنه لا يمكن القضاء على الظاهرة أصلا، فالجريمة موجودة منذ أن خلق الله الأرض و ما عليها، و إنما بالإمكان التقليل من حدتها و هذا يتكافل جميع أفراد المجتمع، و كذا سن قوانين تكون صارمة، و كذا السهر على تطبيقها و الأهم أن يكون العقاب بحجم الجريمة المرتكبة.

من خلال توفير كل الفرص المتاحة للتعليم والتكوين

السياسة الوطنية لإعادة إدماج المحبوسين ناجحة

بوضعيتهم الصحية والنفسية"، مشيرا إلى أن "العقوبة ليست الهدف، إعادة الإدماج هو الهدف". وأثنى وزير العدل حافظ الأختام على مجهودات التي بذلها قطاع السجون خلال الأزمة الصحية المتعلقة بنفشي وباء كورونا (كوفيد 19) وعلى مؤسسة إعادة التربية بعين تادلس، معتبرا أنها مؤسسة غودجية ومطابقة للمعايير الوطنية والدولية في هذا الشأن.

ق.م

محبوس. وبخصوص استفادة محبوسين من قرض مصغر بعد مغادرتهم لمؤسسات إعادة التربية والتي بلغت حوالي 2.000 ملف، طالب الوزير المسؤولين المركزيين بتحسين الوضعية ومتابعة مدى استفادتهم الفعلية من هذه التدابير الاجتماعية. وبعد أن طاف بمختلف أجنحة مؤسسة إعادة التربية لعين تادلس، أكد عبد الرشيد طبي أن على "المحبوسين قضاء مدة العقوبة في التكوين و الدراسة مع ضرورة التكفل الجيد

بلغ عدد المحبوسين المستفيدين من فرص متابعة الدراسة في قطاعي التربية والتعليم العالي على المستوى الوطني 39.090 محبوس من بينهم 6.000 يجتازون هذا العام امتحان شهادة البكالوريا و 5.000 محبوس امتحان شهادة التعليم المتوسط. وبلغ -وفقا للسيد طبي- عدد المحبوسين الذين استفادوا من دروس حفظ القرآن الكريم 10 آلاف محبوس ومن التكوين المهني خلال دورة فبراير الحالية 20 ألف

المجتمع. وأبرز الوزير أن "كل المؤسسات العقابية تتوفر على ورشات في مختلف التخصصات يتم تأطيرها في إطار الاتفاقيات التي أبرمها القطاع مع 22 قطاعا وزاريا ولاسيما التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والشباب والرياضة والفلاحة". وزيادة على ذلك، أبرم القطاع اتفاقيات مع 162 جمعية مما يؤكد الدور الكبير والمهم للمجتمع المدني في تجسيد سياسة إعادة الإدماج، يضيف الوزير. وبهذا الخصوص،

أكد وزير العدل حافظ الأختام، عبد الرشيد طبي، أول أمس بولاية مستغانم أن السياسة الوطنية لإعادة إدماج المحبوسين "ناجحة وأثبتت نجاحتها". وقال السيد طبي، خلال معابنته لمؤسسة إعادة التربية لعين تادلس في إطار زيارة عمل وتفقد إلى الولاية، أن سياسة الدولة قائمة على إعادة إدماج المحبوسين من خلال توفير كل الفرص المتاحة للتعليم والتكوين داخل مؤسسات إعادة التربية والتشغيل بعد انقضاء العقوبة والعودة إلى

جاء الارتفاع المحسوس في درجات الحرارة

وزارة الصحة تدعو الى الالتزام بإجراءات الوقائية

ينقل الشخص الذي يظهر عليه أحد هذه الأعراض إلى مكان بارد وشرب الماء وكذا رشه بالماء البارد أو تغطيته بقماش مبلل وتهويته".

ق.م

بضربة حر، حيث ذكرت الوزارة أنه في حالة الإحساس بالرغبة في التقيؤ، العطش الشديد والارتفاع غير العادي في درجة حرارة البشرة مع الاحمرار والجفاف والآلام في الرأس، فإن ذلك "يستدعي الاتصال بالإسعاف (الخدمات الطبية الاستعجالية، الحماية المدنية) وفي انتظار وصوله،

الضرورة في الصباح الباكر أو في ساعة متأخرة من المساء". كما تنصح بـ«الاستحمام وتناول كمية كافية من الماء مع تفادي تلك التي تحتوي على كمية كبيرة من السكر أو مادة الكافيين". ونهت إلى الأعراض التي قد تشير إلى الإصابة

المزمنة يعتبرون الفئة الأكثر عرضة لخطر الحرارة، داعية إلى «غلق الشبائيك الخارجية والستائر الموجودة على واجهة المساكن المعرضة لأشعة الشمس مع إبقاء النوافذ مغلقة طالما درجة الحرارة في الخارج أعلى من الداخل، فضلا عن تجنب الخروج في الأوقات الأشد حرا أو الخروج عند

دعت وزارة الصحة، أمس، المواطنين إلى ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية، وذلك نظرا للارتفاع المحسوس في درجات الحرارة الذي تشهده عدة مناطق من الوطن هذه الأيام. وأوضحت الوزارة في بيان لها أن "الأطفال الصغار والأشخاص المسنين وكذا ذوي الأمراض

للإدارة

العالم

يومية إخبارية وطنية متخصصة

كل يوم صباح
في الأكشاك

أداة فعالة لترقية الفلاحة بالجزائر مجمع أسميدال... من الثورة الزراعية إلى الأمن الغذائي

ساهم ائجمع الصناعي للأسمدة و المواد الفيطو- صة "أسمدال"، منذ عدة عقود، في تطوير قطاع الفلاحة بالجزائر بفضل إنتاج مختلف أنواع الأسمدة، وهو اليوم في طريقه لتحقيق فقرة كمية و نوعية في الإنتاج بفضل الاستثمارات الهامة التي أطلقها خلال السنوات الثلاثة الأخيرة. فمئذ استرجاع السيادة الوطنية، وضعت الجزائر سياسات محكمة لضمان استغلال خيراتها والشروع في تطوير صناعتها، خصوصا بعد تأميم المناجم سنة 1966 والخروقات سنة 1971، حيث بعث عدة مشاريع لإنجاز مصانع كبرى في عدة مجالات، كان من بينها مركب الأسمدة الأزوتية بوهراڤ الذي دخل حيز الخدمة سنة 1970، وتبعه مركب الأسمدة الفوسفاتية بعناية سنة 1972، و اللذان كانا رافدين هامين للفلاحة. و بعد سنوات من النشاط المكثف وخدمة الفلاحين في مختلف أنحاء الوطن، تم دمج مصنعي عناية ووهراڤ وبعث ائجمع الصناعي للأسمدة و المواد فيطو- صة "أسمدال" في الفاعئ سبتمبر 1984، على إثر إعادة هيكلة الشركة الوطنية للمحروقات سوناطراك. و يئذكر المهندس السابق في مركب الأسمدة الفوسفاتية بعناية (فرتيال حاليا)، عبد المالك العياشي، تلك المرحلة جيدا، باعتباره من بين المهندسين الأوائل الذين رفعوا التحدي لإنجاح مشاريع إنتاج الأسمدة في الجزائر، حيث استفاد رفقة طلبة آخرين، أواخر سبعينيات القرن الماضي، من منحة للدراسة في بريطانيا ضمن استراتيجية الجزائر لتوفير يد عاملة مؤهلة تكون قادرة على تسيير مختلف المصانع. «أنهيت دراستي سنة 1982 وبعد سنتين من العمل في مركب عناية، قررت السلطات العمومية إعادة هيكلة سوناطراك وبعث ائجمع أسمدال وهو القرار الذي جاء بهدف إعطاء دفعة قوية لإنتاج الأسمدة"، يقول السيد العياشي في تصريح للمصحافة، مشيرا إلى التحديات العديدة التي تمت مواجهتها لضمان حسن سير وحدات الإنتاج. و من بين أهم هذه التحديات التي واجهت مهندسي وإطارات ائجمع "أسمدال" آنذاك تلك المتعلقة بتوفير قطع الغيار، "حيث اعتمدنا على حلول مبتكرة، باعتبار أن عملية استيرادها كانت معقدة وتأخذ وقتا"، يضيف السيد العياشي. و بالنظر للخبرة الكبيرة التي يتمتع بها المهندسون المتقاعدون "ما تزال وحدات الإنتاج تستنجد بهم إلى غاية الآن"، يؤكد هذا المهندس الذي يئمنى رؤية برامج تكوين عالية المستوى، "لتوفير جيل جديد من اليد العاملة المؤهلة القادرة على حمل المشعل". و خلال سنة 2012، أصبح لأسمدال ثلاث شركات فرعية وأربع مساهمات متخصصة في إنتاج وتسويق وتطوير الأسمدة والمغذيات ومنتجات الصحة النباتية، وكذا في مجالات العناية الصناعية والتكوين والحراسة والمراقبة الأمنية. و لأن النوعية تلعب دورا هاما في تطوير قطاع الفلاحة، دعم ائجمع هياكله بمختبرين لتحليل المواد الخام والأسمدة والتربة ومياه الري في البويرة وبسكرة، كما أنه يتوفر على وحدتين لصياغة المواد الفيطو- صة في شكلها السائل والمسحوق، تقعان بالبليدة والجزائر العاصمة ووحدتان لصياغة منتجات الأيروسول في شكل رذاذ بممسكر وباتنة.

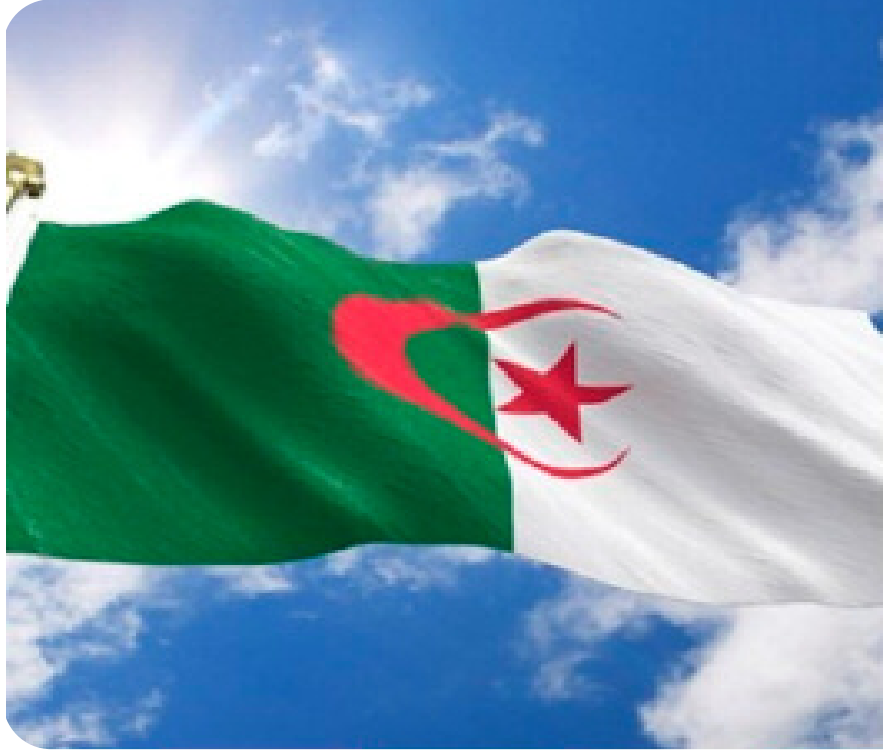
استثمارات هامة منذ 2020

و لم تتوقف شعبة الأسمدة في الجزائر عن رفع التحديات منذ الاستقلال. فبعد الثورة الزراعية في سبعينيات القرن الماضي، ها هو القطاع اليوم يرفع تحدي المساهمة في تحقيق هدف الأمن الغذائي الذي سطره رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون. فمئذ سنة 2020، قام ائجمع باستثمارات هامة لتطوير نشاطاته وتلبية حاجيات الفلاحين من الأسمدة والتوجه نحو التصدير، على غرار مشروع إنتاج مبيدات الأعشاب في شكلها الصلب والسائل الذي سينجز بمنطقة بئر ببيض ببلدية قجال ولاية سطيف. و في خضم احتفال الجزائر بستينية الاستقلال، بعث ائجمع سنة 2022، مشروع الفوسفات المدمج باستثمار يناهز 7 مليارات دولار، في إطار اتفاقية شراكة جزائرية- صينية، و هو مشروع ضخم يشمل تطوير واستغلال منجم الفوسفات ببلاد الهديبة بولاية تبسة والتحويل الكيميائي للفوسفات بواد الكبريت بولاية سوق أهراس وصناعة الأسمدة بحجر السود بولاية سكيكدة، وكذا المنشآت المبنائية المتواجدة عناية. و لأن الجزائر الجديدة تركز أيضا على الأبعاد الاجتماعية مختلف المشاريع، فإن مشروع الفوسفات المدمج سيحقق حركة كبيرة في المنطقة الشرقية من البلاد، بفضل خلق حوالي 12000 منصب عمل خلال مرحلة الإنشاء و 6000 منصب عمل مباشر وحوالي 24000 منصب عمل غير مباشر عند التشغيل. و يعمل ائجمع أيضا، منذ أكتوبر 2021، على مشروع إنتاج 200 ألف طن من أغذية المواشي والدواجن من نوع "أحادي/ثلاثي كالسيوم الفوسفات" و 120 ألف طن من السماد النباتي من نوع "الثلاثي سوبر فوسفات"، بفضل الشركة الجزائرية للتغذية الحيوانية والنباتية التي أسسها "أسمدال" في إطار شراكة مع ائجمع "منال"، والتي ستسمح بئتمين فوسفات جبل العنق بولاية تبسة والتقليل من فاتورة استيراد المنتجات المخصصة للأغذية الحيوانية والنباتية. و في ماي 2022، استطاع ائجمع أن يحصل على أغلبية الأسهم في شركة فرتيال (51 بالمئة)، ما سمح له بمباشرة الاستثمارات الضرورية للحفاظ على قدرات إنتاج الشركة و على مناصب الشغل. و خلال المؤتمر الدولي الـ 29 للأسمدة، الذي نظمه الاتحاد العربي للأسمدة في فبراير الماضي، تحصلت أسمدال على العضوية في عدة هياكل في الاتحاد، و هو ما يعتبر الإنجاز الأول من نوعه من حيث تمثيل الشركات الجزائرية في هياكل الاتحاد منذ تأسيسه سنة 1975، في ظل رئاسة مجلس إدارته من طرف الرئيس المدير العام ائجمع أسمدال، محمد الطاهر هواين، و الذي تم كذلك اختياره مؤخرا سفيرا ممثلا للقارة الإفريقية لدى الجمعية الدولية للأسمدة، لدورة 2023-2024.

بداية من 2 جوان المقبل

الفصل في طلب الجزائر للانضمام إلى "بريكس"

● تنتظر الجزائر على غرار 19 دولة ردّ مجموعة "بريكس" على طلبات الانضمام لهذا التكتل الاقتصادي والسياسي، الذي سيجتمع أعضاؤه للنظر في الملفات المودعة يومي 2 و3 جوان المقبل.



BRICS

الأربعينيات في تحويلات السلع في العالم بقرار مؤسسة بروتون وودز، تأثر قبل أزيد من 20 سنة، إثر استحداث عملة الأورو سنة 2000، إلا أنه سيأثر اليوم بشكل أكبر بعد تخلي بعض الدول عن استعمال هذه العملة، وكذا استعداد تكتل بريكس بداية من سنة 2024، للسيطرة على جملة هامة من التعاملات النقدية العالمية، باستحداث عملته الخاصة ومنافسة الدولار، كما أن هناك أكثر من 20 دولة ستبني النظام النقدي الجديد، حسب، وهو ما يضع حدا لهيمنة الدولار الأمريكي.

وبخصوص إمكانية تأثر الاقتصاد الجزائري، يرى مختصون أن "احتياطي النقد الجزائري والذي يحتوي اليوم 54 مليار دولار، وفقا لآخر تقرير لبنك الجزائر، يتكون من عملات مختلفة ومتنوعة يجعله بمنأى عن أزمة الدولار لا خوف على مذكرات الجزائر من انهيار قيمة الدولار".

أما عن الصادرات الجزائرية، فرغم أن "معظمها مسجل بالدولار، لكن إيداع الجزائر رغبة الانضمام إلى مجموعة بريكس، سيجنبها صراعا دوليا حول المواد الأولية مستقبلا، ويقبها صراع العملات أيضا، مشددا على أهمية إدراج مادة هامة في مفاوضات عقود الغاز مستقبلا وهي إمكانية تغيير العملة في عقود البيع، وعدم ربط التصدير بالدولار الأمريكي، وهو مطلب من السهل على الجزائر تفعيله".

ق.إ.

السلع والخدمات مستقبلا. ويرى خبراء الاقتصاد، أن "الجزائر ليست بمنأى عن التأثير بأزمة محتملة للدولار، خاصة وأنها تتلقى عائدات صادراتها النفطية بالعملة الأمريكية، كما أن تراجع الدولار قد يؤدي إلى استمرار انخفاض نسبة النمو العالمي وبالتالي فرضية تراجع سعر المحروقات نسبيا مستقبلا"، إلا أنهم يؤكدون مقابل ذلك أن "تخصيص السلطات العليا إلى التكيف مع الوضع الاقتصادي العالمي الجديد عبر تقديم طلب الولوج إلى تكتل بريكس، سيكون له انعكاس إيجابي على الاقتصاد الجزائري، وسيجعل أمامه خيارات أخرى في التعاملات النقدية الدولية بعيدة عن الدولار الأمريكي مستقبلا".

كما يرى خبراء أن "تخصيص دول بريكس لاستحداث عملة خاصة بها، وإيداع عدد كبير من الدول رغبتها في الانضمام إليها، بما فيها الجزائر، أثر بشكل أكبر على قوة الدولار في الساحة النقدية العالمية خلال الأسابيع الأخيرة، وساهم في انخفاضها خاصة وأن الصين شرعت قبل ذلك في استخدام عملتها اليوان في التعاملات الدولية، وكذا البرازيل ومع ترسيم دول بريكس عملة خاصة بها، سيؤثر هذا القرار على التجارة العالمية القائمة على الدولار منذ سنة 1945، ويقلص مساحة استعمال العملة الأمريكية التي ستعرف تحديدا في التعامل الدولي وبعدها انخفاض في الصرف"، موضحين أن "الدولار وهو العملة الصعبة المعتمدة منذ سنوات

وإمكاناتهما الاقتصادية وثروتهما النفطية". وسبق أن كشف تقرير لمعهد بريطاني للأبحاث الاقتصادية، أن حصة دول مجموعة "بريكس" في الاقتصاد العالمي تجاوزت لأول مرة، حصة مجموعة الـ 7 الكبار ونشرت مجلة "فوربس" عن معهد "أكرون ماكرو" للاستشارات، أن حصة دول "بريكس" الخمس في الاقتصاد العالمي ما نسبته 31.5 بالمئة. ونشتر ائجموعة كل من البرازيل، روسيا، الهند، الصين، وجنوب إفريقيا، وهي مرشحة للتوسع لتشمل أعضاء جدد على غرار الجزائر، التي أبدت رغبتها بالانضمام إلى بريكس بشكل رسمي، وتشكل دول مجموعة الـ 7 الكبار، وهي الولايات المتحدة، ألمانيا، كندا، فرنسا، إيطاليا، اليابان، والمملكة المتحدة، ما نسبته 30.7 بالمئة من الاقتصاد العالمي، حسب ذات المصدر.

وتقدمت الجزائر بطلب رسمي للانضمام إلى "بريكس"، حسب ما أكدته مسؤولية في وزارة الخارجية للذكير، شارك الرئيس عبد المجيد تبون خلال صيف العام الماضي عن بعد في القمة السابقة للمجموعة بالعاصمة الصينية بكين، إلى جانب قادة عدة دول مرشحة للالتحاق بالمجموعة. وهذا وتحضر دول تكتل "بريكس" التي أبدت الجزائر رغبتها في الانضمام إليها لإطلاق عملة جديدة مدعومة بقيم حقيقية مثل الذهب، ستكون منصة لتعاملاتها في تحويل

ويجمع الخبراء على أن "الجزائر والسعودية تطلان المرشحين الأكبر للظفر بالموافقة على ولوج مجموعة بريكس ولو كأعضاء ملاحظين".

وجاء في تقارير إعلامية، أن "19 دولة أبدت اهتمامها بالانضمام إلى مجموعة دول بريكس التي تستعد لعقد قمة سنوية في جنوب إفريقيا".

وصرح سفير جنوب إفريقيا لدى "بريكس" في مقابلة صحفية في كيب تاون، أن "الائجموعة التي تتألف من دول ناشئة تضم في عضويتها البرازيل، وروسيا، والهند، والصين، وجنوب إفريقيا ستعقد قمتها في نفس المدينة يومي 2 و3 جوان المقبل لمناقشة زيادة الأعضاء".

وأوضح ذات المتحدث أن "الاجتماع سيناقش توسيع عضوية بريكس وطرق وكيفية حدوث ذلك، حيث تقدمت 13 دولة بطلبات رسمية للانضمام، فيما طلبت ست دول أخرى ذلك بشكل غير رسمي"، مردفا: "تتلقى طلبات للانضمام كل يوم".

هذا ويجمع الخبراء على أن "انضمام الجزائر لهذه المنظمة بات وشيكا، ولو كعضو ملاحظ"، وهو ما سبق أن صرح به رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون شهر مارس المنصرم، حيث يرى متبوعون أن "أعلى فرص القبول تتمتع بها كل من الجزائر والسعودية، مقارنة مع بقية مودعي الطلبات، وهذا بالنظر إلى الأوراق الهامة المدرجة في ملفيهما كدولتين محوريتين في منطقتيهما الجغرافيتين

الائجمعات الصناعية العمومية :

عون يأمر باستغلال كل الإمكانيات ووسائل الإنتاج

الوضعية الحالية من حيث إمكانيات الإنتاج وحصص التسويق وخطط التطوير لتمكينهم من المساهمة الفعلية في تطوير القطاع الصناعي في الجزائر.

وفي ختام اللقاء، أسدى السيد عون "جملة من التعليمات، تخص ضرورة تفعيل دور ومكانة مجالس الإدارة في تسيير هذه ائجمعات، ومراقبتها لدى وتقييم الأداء وخطط التسيير"، حسب ذات البيان.

ق.إ.

التوجيهات تتعلق "بضرورة مضاعفة الجهود، لاسيما فيما تعلق بتحسين الحوكمة وغط التسيير من خلال استغلال كل الإمكانيات ووسائل الإنتاج وكذا الاعتماد على عقود النجاعة لتحسين جودة المنتجات". كما شدد الوزير على "تسريع بعث بعض المشاريع المتوقفة وفقا للمخطط المسطر له واحترام أجندة وتعهدات مسيري هذه ائجمعات"، حسب الوزارة. وخلال هذا الاجتماع، قام مسؤولو هذه ائجمعات، كل في اختصاصه، باستعراض

القطاع الصناعي العمومي من خلال الاطلاع على واقع هذه ائجمعات الصناعية، آفاقها المستقبلية والصعوبات التي تواجهها"، يضيف ذات المصدر.

وفي مستهل اللقاء، يقول البيان، "عبر الوزير عن نظرتة لأداء هذه ائجمعات وعلى الدور الذي يجب أن تلعبه للنهوض بالقطاع الصناعي"، كما حدد "طبيعة العلاقة التي يجب أن تربط هذه ائجمعات بالإدارة المركزية". وبالنسبة، أسدى السيد عون جملة من

أسدى وزير الصناعة والإنتاج الصيديلاني، علي عون، توجيهات للرؤساء المدراء العاملين للمجمعات الصناعية العمومية، بضرورة تحسين الحوكمة وغط التسيير من خلال استغلال كل الإمكانيات ووسائل الإنتاج وكذا الاعتماد على عقود النجاعة لتحسين جودة المنتجات، حسبما افاد به، أمس، بيان للوزارة. وجاء هذا خلال لقاء، عقده السيد عون، ظهر أول أمس، ضم رؤساء ائجمعات الصناعية تحت الوصاية بغية "تقييم وضعية

.. حين تستغل البراءة

هون بأعمال أخرى، كالعرفة أو الشعوذة... أما اليوم ونظرا للتغيرات الجديدة التي طرأت على مجتمعنا، خاصة في الآونة الأخيرة، وهي الخروج العلني للمتسولين ومند بسيط، ولا تتوقف الظاهرة عند النساء أو الشيوخ أو ذوي الإعاقة فقط بل تعدت كل هذه الفئات لتمس فئة اجتماعية حساسة وذات أهمية كبيرة في المجتمع، وهي فئة ستعان بهم لجلب شفقة الآخرين.

دون مأوى بسبب طردهن من بيت العائلة، إلى جانب اتساع رقعة العائلات الهشة اقتصاديا التي دفعتها الحاجة والفقر إلى استغلال أطفالها في التسول لاستعطف الناس عليها، وبينما شدد على أن الفئات السابقة الذكر يمكن احتوائها اجتماعيا واقتصاديا من خلال توفير الحماية للأهملات العازبات وإيجاد مأوى لهن رفقة أبائهن، أو عن طريق مساعدة العائلات المحتاجات من خلال برامج الدعم الاجتماعي، فإنه أكد أن "الأمر الخطير في القضية يتعلق بالشبكات المنظمة التي تستغل فقر العائلات وتقوم باستغلال أطفالها في التسول مقابل مبلغ من المال يوميا"، هذه الشبكات قال إنها "مرتبطة بشبكات أخرى متخصصة في الترويج للمخدرات والدعارة".

—النازحون الأفارقة.. وعدوى التسول

اتسعت رقعة التسول، بتدفق المهاجرين القادمين من مناطق النزاع في أفريقيا، على غرار النيجر ومالي وتشاد وغيرها من الدول الأفريقية، بسبب الأوضاع الأمنية التي تعيشها بلدانهم، ويقطع النازحون آلاف الكيلومترات عبر الصحراء الجزائرية للوصول إلى مدن الشمال، قبل أن ينتشر كثير منهم في النقاط التي تعرف حركة، ففترش النسوة ومعهن أطفالهن للأرصعة، لاستعطف المواطنين.

تعلم المهاجرون الأفارقة، لغة الجزائريين وأصبحوا يتفننون فيها، حتى أنهم اشتهروا بكلمة "صدقة"، فهي كلمة مفتاحية، أدركوا أنها تستعطف

الجزائري، هذا وتعامل السلطات الجزائرية بكثير من الحساسية مع ملف تدفق المهاجرين

الأفارقة، من خلال مراعاة

البعد الإنساني، إلا أن وزارة الداخلية

دعت في وقت سابق، الجزائريين إلى

التوقف عن منحهم الأموال، بعدما كشفت

تحقيقات أمنية أن تلك المبالغ الضخمة توجه إلى

"شبكات إجرامية تمتهن حرفة المتاجرة بالبشر وكذا بائعات، فضلا عن تهريب الأسلحة وصولا

إلى دعم الجماعات الإرهابية في منطقة الساحل"، وعام 2018، فككت مصالح

الأمن الجزائرية، شبكات عدة للتسول تنشط في مدن عدة من البلاد، من خلال استغلال أطفال

أفارقة، ذلك بعد تحريات كشفت أن هناك بعض السيارات غير المرخصة تنقل مهمة إنزالهم في الأماكن

التي يتسولون فيها وأخذهم مساء، ويجني هؤلاء في اليوم نحو 30 ألف دينار (260 دولارا) ويملكون

هواتف ذكية، وفق معلومات رسمية.

وأمام هذا الوضع المتفاقم، يدعو خبراء وحقوقيون الحكومة الجزائرية، إلى اتخاذ إجراءات قانونية لخاربة

ظاهرة التسول، كونها باتت تمس بصورة الجزائر والنظام العام، فإن كانت الفئات الهشة اجتماعيا واقتصاديا،

تستوجب الاحتواء والتكفل لأن الظروف دفعتها للحاجة، فإن تكاثر اختلاط لا مبرر له، في نظر المختصين،

لا سيما في ظل استغلال الأطفال مقابل المال.

حياتهم ومستقبلهم للخطر. هذا المشهد حرك وأثار اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان (هيئة تابعة للرئاسة)، والتي وجهت عبر رئيسها دعوة للحكومة من أجل اتخاذ إجراءات قانونية لوضع حد لظاهرة استغلال الأطفال والرضع في التسول عبر الساحات العمومية وأمام المساجد والطرق السريعة، وكشف ذات المسؤول أن "أشخاصا من مختلف الجنسيات يمدون أيديهم في الطريق، حيث يستغل الأطفال من طرف الكبار في عملية التسول"، مؤكدا أن "هذه الظاهرة تمس بسمعة الجزائر وبالنظام العام"، ودعا السلطات العمومية للتدخل بسرعة وبجدية لخاربة الظاهرة.

—غياب إحصائيات

وفي الوقت الذي أكد فيه رئيس

ذنب ارتكبه، وهي ترفض أي تهمة بأنها تستغل الطفل من أجل كسب استعطف الناس، وتقول ردا على تلك الاتهامات "ما الحل؟ ليست لدي عائلة أو بيت أترك فيه ابني"، لكنها اعترفت بوجود بعض المتسولات يقمن باستغلال الأطفال في التسول، وكشفت عن وجود شبكات متخصصة في إيجار أطفال العائلات الفقيرة مقابل مبالغ تصل إلى عشرين دولار في اليوم الواحد.

ولأول مرة جرم قانون العقوبات المعدل في 2014 ظاهرة التسول بالأطفال، وعاقب بالسجن من ستة أشهر إلى عامين كل من يرتكب جرم التسول بقاصر أو يعرضه للتسول، وتتضاعف العقوبة إذا كان مرتكب الجرم من أصول الطفل أو شخص يمتلك سلطة عليه، بينما يعفي القانون أصحاب الأوضاع الاجتماعية الصعبة والمعقدة من العقوبة.

كما أن قانون الطفل الجديد الذي تمت

—الفقر والعوز والبطالة والحاجة إلى المال لتأمين أبسط

ضروريات العيش.

— الافتقار إلى المعرفة والعلم وما ينتج عنه من الجهل وعدم التوجيه السليم للطفل نحو الأساليب السلوكية الاجتماعية.

— غياب التكافل الاجتماعي والضعف الأخلاقي والتخلي عن القيم.

— الإدمان الذي يؤدي إلى حالة من العوز تدفع إلى محاولة الحصول على المال لشراء المخدر الذي لا يمكن للدخل

العادي للشخص أن يغطيه، مما يدفع به إلى التسول لتأمين المبلغ الذي يمكنه من الحصول على المخدر.

— الصحة السيئة ورفقاء السوء الذين يشجعون الفرد على السلوك غير السوي، ومنه التسول.

— تسول الأطفال.. الظاهرة في تزايد

ظاهرة التسول التي تحولت إلى مهنة قائمة بذاتها بدأت تنتشر في أغلب الشوارع الجزائرية، وأصبحت مصدر

إزعاج حقيقي للمواطنين الذين لم يتعودوا على رؤية تلك الصور المشينة، وخاصة فيما يخص استعمال الأطفال

الصغار في هذه الظاهرة، وفي حين يتجاوز عدد المتسولين اليوم الثالفة ملايين، في المقابل يقدر البعض

عدهم بأكثر من ذلك، علما

أنه لا توجد إحصائيات دقيقة تحصى الظاهرة، ويلاحظ زيادة أعداد المتسولين يوما بعد

يوما، بعدما باتت مهنة الكثير من المواطنين، خصوصا وأنها تعد فرصة جيدة لجني

الأموال، كما تؤكد رئيسة مصلحة العائلة والتلاحم الاجتماعي "في لقاء

صحفي سابق مع موقع الكتروني أن التسول ظاهرة غير مقبولة

ينبغي الوقوف عندها من طرف الدولة والجهات المختصة،

حيث تم تسجيل حالات متفرقة ترجع إلى ظروف اجتماعية عديدة أو كوسيلة

للكسب السريع، مشيرة إلى وجود عجز في إحصاء هذه

الظاهرة، إلا أنها سجلت أرقاما معتبرة عبر خرجاتها

الميدانية في السنوات الأخيرة، حيث سجل عددا يبلغ 10

أطفال سنة 2015، و26 طفلا متسوولا سنة 2016، و 18

طفلا سنة 2017، كما تم تسجيل 17 طفلا متسوولا سنة 2018.

مسألة وجود شبكات منظمة تدير المتسولين وتقوم باستغلال الأطفال في

هذه التجارة المربحة، ليست مجرد وهم كما يعتقد البعض والدلائل على ذلك

كثيرة، حيث تربز "مهداوي" في حديثها أن الإحصائيات الحديثة تفيد بوجود عدد كبير من

الأطفال المتسولين يتم استغلالهم من طرف أوليائهم أحيانا، أو من طرف شبكات تستثمر في هذا المجال،

وهذا ما جعل أعدادهم في ازدياد متواصل، فهؤلاء الأطفال يقفون ضحية في يد شبكات مختصة وعصابات

تتاجر بهم وتتخذ من التسول مهنة، حيث تعرضهم من خلالها إلى مختلف المخاطر الصحية ناهيك عن الأضرار

الاجتماعية والنفسية.

—المشكلة تتفاقم رغم الردع

في شارع العقيد عميروش أحد أهم شوارع العاصمة الجزائر، تجلس مليكة وفي حجرها طفل صغير، وأمامها

صحن صغير فيه دنانير جاد بها محسنون، قد تكفي وقد لا تكفي لسد رمقها وجوع طفلها، بعد أن وجدت نفسها

في الشارع دون معيل، تقول مليكة إنها باتت أما عازبة، ووجدت نفسها في الشارع بعد أن كانت ضحية نزوة

عابرة انتهت بحمل غير شرعي، وتملص منها جيبها السابق، كما تراثت منها عائلتها.

مشاعر الألم والأسى تعاضم لدى الأم مليكة حينما ترى أن ولدها مروان يتقاسم معها المعاناة يوميا دون جريرة أو

هذه الظاهرة، من خلال

باط هؤلاء المتسولين و

، حيث يتم التكفل بهم

المتخصصة في رعاية

لفل الجزائري تعد نتاج

جد منتشرة في مجتمعنا،

ف فعل التسول لدى

الذي له علاقة بعديد

لطالق وضع السلطة



المصادقة

عليه مؤخرًا،

أقر آليات لإبعاد الطفل

من حياة التسول باقتراح حلول

اجتماعية للظاهرة، من خلال خلق آلية المفوض الذي يقوم على ضمان تمتع الأطفال بكامل حقوقهم.

—جنسيات متعددة

ورغم إقرار القوانين السابقة، فإن المتجول في الشوارع الجزائرية وفي الساحات العمومية والمسافر عبر الطرق

السريعة، يلاحظ قوافل من المتسولين، وخاصة النساء من جنسيات أفريقية عديدة إلى جانب سوريات وجزائريات

يحملن أطفالا صغارا ورضعا في درجة حرارة تفوق الأربعين درجة أحيانا، في مشهد يثير الشفقة تارة على

حال هؤلاء النسوة، والغضب والاستنكار تارة أخرى لاستغلال أطفال في عمر الزهور في التسول وتعرض

شبكة

"ندى" عبد الرحمان

عرعار حقوق الطفل في تصريحات سابقة

غياب أرقام رسمية تحصى عدد الأطفال المستغلين في التسول في بلاده، اعترف بأن الظاهرة اتسعت رقعتها

خاصة بعد توافد قوافل اللاجئين من الدول الأفريقية والعربية التي تشهد انفلاتا أمنيا، محذرا من التداعيات

السلبية والخطيرة للظاهرة التي قال إنها "مرتبطة أيضا بالتحويلات الاجتماعية التي طرأت على المجتمع الجزائري

خلال العقدين الماضيين"، ومن أهم الأسباب التي ساهمت في انتشار الظاهرة داخل المجتمع الجزائري

برأيه، انتشار ظاهرة الأهملات العازبات اللاتي وجدن أنفسهن رفقة أطفالهن غير الشرعيين في الشارع، ومن

مختصون يدقون ذ

ظاهرة التسول بالأطفال

يعاني المجتمع الجزائري من ظاهرة التسول، والتي عرفت منذ الماضي ولكن بأساليب و صور تختلف عما هي عليه اليوم، فلم يكن احترام هذا السلوك بطريقة مباشرة وإنما مرادف للأيدي للمارة واستعطافهم بأساليب وطرق مباشرة، حتى أنها أصبحت تدر أموالا طائلة على أصحابها من غير بذل الجهد لكسب أكبر عدد من الأموال يكون ضحيته المواطن الذي لا يدرك أن الأطفال، حيث يتم تجنيد المئات منهم يدقون



ق. المجتمع

—ظاهرة تعرف انتشارا مقلقا

يعتبر التسول ظاهرة تعاني منها الكثير من المجتمعات، ومشكلة اجتماعية أخذت بالتفاقم والازدياد مع انتشار حالات البطالة و الفقر و التشرد ، وتعد أحد أبرز الأمراض الاجتماعية المنتشرة التي لا يخلو منها مجتمع في العالم ، و إحدى الآفات التي تشوه صورة المجتمعات و تسيء إلى مظهرها العام، و من المعروف أن ظاهرة التسول قديمة نوعا ما ،إلا أنها عرفت في السنوات الأخيرة تزايدا مخيفا و انتشارا مقلقا في المجتمع ، فلم تعد تستثني لا الأسواق و المساجد و لا الطرقات و الأماكن التي تعج بالمواطنين و أصبح التسولون يلجئون إلى أساليب و طرق جديدة لاستمالة عواطف الناس، وهذا

ما يلاحظه كلمن يتجول في الشوارع العامة، وإن كنا لا ننكر وجود بعض الحالات الحقيقية لأناس عاجزين عن العمل وتوفير لقمة العيش لأنفسهم بسبب المرض أو الإعاقة ،إلا أن ظاهرة التسول أصبحت تعرف اليوم انزلاقا خطيرا و خاصة في السنوات الأخيرة و ظهور أساليب و حيل متنوعة يكون أبطالها متسولين اتخذوا من هذه العادة مهنة لهم باعتبارها وسيلة للربح السهل و السريع ، لكن ما يلفت الانتباه في هذه الظاهرة القديمة الجديدة دخول العديد من الأطفال هذا المجال الذي يوشك أن يتحول إلى مهنة تدر على أصحابها الأموال الطائلة، فمنهم من يستغل الأطفال ببراءتهم و جهلهم حقيقة الأمور و يقوم باستثمارهم في هذه التجارة المربحة عبر استعطاف الناس و اللعب على أوتار مشاعرهم و

أحاسيسهم ،حيث أصبح التسول باستعمال الأطفال ظاهرة مألوفة نشاهدها عند إشارات المرور، أمام أبواب المساجد، وحتى في الطرق السريعة!! وبمختلف السبل التي يتجهونها يظل مشهد مد يد طفل صغير لطلب المال مشهدا مؤملا ،بغض النظر عن حجم الضرر النفسي و الجسدي الذي قد يتعرض له الطفل، ومن المعلوم أن المكان الطبيعي للطفل هو البيت و المدرسة و ليس الشارع، وعندما تتعلق القضية بالطفل يصبح من الواجب الوقوف على المشكلة ومعرفة دوافعها ووضع الحلول لها بمشاركة الجهات المعنية للحيلولة دون استمرار وضعية هؤلاء الأطفال المتسولين و إبعادهم عن حياة التسول، وفي الوقت الذي يؤكد فيه مستولون في وزارة التضامن و النشاط

الاجتماعي غياب أرقام رسمية تحصي التسول و عدد الأطفال المستغلين في هذه التجارة، يعترف مستولون آخرون باتساع رقعة هذه الظاهرة محذرين من التداعيات السلبية و الخطيرة لها ،كونها مرتبطة بالتحويلات الاجتماعية التي طرأت على المجتمع الجزائري خلال العقدين الماضيين ،وتحصى الجزائر ما بين 15 و 20 ألف طفل متشرد على مستوى المدن الكبرى و الصغرى للوطن، 50 ٪منهم يستعملون في التسول،وقد بادرت الهيئة الوطنية لترقية الصحة و تطوير البحث بإحجاز دراسة ميدانية اتخذت من عدد من الأطفال المتشردين بعدد من ولايات الوطن عينة لها،بينت نتائجها أن أكثر من 50 ٪ من الأطفال المتشردين يعيشون مما يدره عليهم التسول ، و إن كانت هناك محاولات تقوم بها السلطات

بين الفنية و الأخرى للحد من هذه الظاهرة، إلا أن تفشي ظاهرة التسول عند الأطفال و عوامل متعددة و التي أصبحت -ومن الأسباب المؤدية إلى احتراف الأطفال ما يلي: -التحول الرهيب في المجتمع و الظواهر الاجتماعية الأخرى، كان الأبوية و غيرها.

أسبابها

في ظلّ الرقمنة والإلكترونيات

الابتزاز والتشهير الإلكتروني وعقوبته في القانون الجزائري



تستقبل شكوى رسمية على ذلك الجرم، ويجب أن يتم داخل الشكوى تقديم معلومات كافية معلومات عن ذلك الجرم كرقم هاتف أو رقم حوالة بنكية أو مالية، قد تساعد الفريق الشرطي بالتعرف على ذلك الشخص في حالة عدم معرفة أي تفاصيل عن ذلك الجرم وتعذر ذلك توجه إلى المستشار القانوني الخاص بنا لاستقبال المزيد من النصائح، التي قد تساعدك في التخلص من تلك الجريمة.

يجدر التنبيه إلى أن الخضوع لذلك الجرم أو لمطالبه من شأنه أن يزيد في هيئته وتعتته، لهذا فعلى الفور البدء في التحرك الفعلي لتخلص من تلك الجريمة، دون إبلاغ ذلك الجرم أن النوايا في التحرك قائمة وجارية النفاذ، فالتصرف بالحكمة الكبيرة قد يوقع الجرم في شباك القضاء، وتبقى هذه المواد قانونية لكن ليست فعلية، موجودة سوريا ولا تنفذ فعليا.

ولهذا فعلى الجهات القضائية في مختلف جهاتها، أن لا تعول على القانون الوضعي، بل أن تستنبط من المفاهيم الدينية والقانون الإسلامي لدينا الخفيف أيضا، والذي يقر على أن هذه الأفعال الخلة بالحياة، تخدش قداسة وطهارة الروح البشرية، وتهدد الأمن العام والصالح الخاص للشرف والعرض ومال البشر، خلافا للقانون الوضعي فهو يرى أن جنح التهديد بالابتزاز والتشهير الإلكتروني، سلوكات غير أخلاقية تتعارض مع مصالح المجتمع، فلأسف هذا تناقض وقصور جلي للناظرين، صحيح أنه موجود فعليا لكن سعة تنفيذه لا تتسم بالوجاهية والفعلية، لذا وجب إعادة النظر ماليا في آليات البحث وتعزيز نجاعتها، حتى تنصدي لمرتكبي هذه الأفعال المنتهكة لحرية الفرد وخصوصيته.

الجرم أصبح معروف وقد يعلم نتيجة ذلك ما يمكن أن يترتب عليه من عواقب، إذا قام بفعله بالتهديد أو التشهير أو النشر أو بمجرد ثبوت الجريمة عليه فهو يعلم جيدا، أن هناك عقاب جسيم على هذا النوع من الجرائم، الأمر الذي قد يدفعه للتراجع بشكل تدريجي، ونشير أيضا أن هناك من الجرمين لا يكتفون لمعرفة أسمائهم حينما يرتكبون هذه الجريمة، فهو يعلم أن الضحية على علم بالاسم، لكن في هذه الحالة يمكن القبض عليهم، من خلال التنسيق مع الأجهزة الأمنية، قبل كل شيء يجب التعامل مع الجرم برزاة وكياسة، وتخفيفه بمدى خطورة جرمه.

والكف عن التهديد ومطالبته باتلاف أي محتويات من شأنها الضرر بسمعتك وتذكره بالله عز وجل أن فعلته خطيرة ومعاقب عليها في القانون، وهي تأذيك كثيرا من الناحية النفسية ومحاولة إقناعه بشكل جاد للتخلص من هذا الفعل دون أي تعمق في الحوار معه، أو إرسال أي محتويات إضافية تزيد المسألة تعقيدا فهو محظور.

فقد تعتمد الدولة على آليات مكفولة بحق الضحايا للإيقاع بهذا النوع من الأشخاص، فإذا كان الجرم من داخل الدولة والضحية من داخل الدولة (الدولة ذاتها)، يتوجب على الفور إبلاغ جهاز الأمن الوقائي أو البحث الجنائي المتواجد في مدينة الضحية، من أجل التنسيق مع الضبطية القضائية للقبض على الجرم، فهناك الكثير من الطرق للإيقاع بذلك الجرم، يحترفها رجال من الدولة مدربين على هذا النوع من الجرائم إذا كان الجرم من دولة أخرى غير التي يتواجد بها الضحية أو الشخص الواقع عليه الابتزاز، ففي هذه الحالة يجب إبلاغ سفارة الدولة التي يتواجد بها الجرم أو الاتصال بمحامي مختص من تلك الدولة، و بكل تأكيد السفارة سوف

فكرة إفشاء مسائل قد تمس بسمعته. أو نية المبتز في توريث الضحية في جريمة أو قضية لا أخلاقية، أو إطلاع الرأي العام على أمريسيء إليها، وأن يهدف للحصول على ربح غير شرعي. وقد يكون التهديد كتابة أو شفاهة، فالمادة 287 من قانون العقوبات تتضمن في فحواها بأنه" يعاقب بالحبس من ثلاث أشهر إلى سنة، وبغرامة من 20.000 إلى 100.000 دج، إذا كان ومصحوبا بأمر أو شرط التهديد بالعنف أو القتل .

أما إن كان مصحوبا بأمر أو شرط شفهي، فيعاقب الجاني بالحبس من ستة أشهر إلى سنتين، وبغرامة من 20.000 إلى 100.000 دج". كما لا ننسى أن هناك جهات أخرى تعاقب الجرم الذي يمارس الابتزاز في هذه الحالة أن الجهة المخولة هي الدولة التي ينتمي إليها الشخص، حيث يمكن الوصول إليها من خلال التوجه، وتقديم اعتراض أو شكوى لدى سفارة ذلك الشخص، فإذا كان المبتز مصري يتوجب الذهاب إلى السفارة المصرية وإذا كان مغربي يتوجب الذهاب إلى السفارة المغربية وتقديم إشعار أو بلاغ عن ذلك الشخص وتقديم بعض الوثائق والإثباتات سواء صور أو تسجيلات صوتية أو مربية وأرقام هواتف أو غير ذلك.

التهديد بأي فعل من شأنه إلحاق الضرر، بالضحية

من البيانات الضرورية والكفيلة لتسهيل مهمة جهات الاختصاص. بعد معرفة الجرم أو الدولة التي يوجد بها الجرم أصبح من السهل في تلك الحالة شق الطريق للتخلص من تلك الجريمة، فكثير من الجرمين بمجرد اكتشاف هويتهم في هذا النوع من الجرائم، قد يتراجعون عن أي إقدام عن أي فعل أو حتى التهديد بالقيام بأي فعل من شأنه إلحاق الضرر، بالضحية أو الشخص الواقع عليه عنصر التهديد، كون ذلك

ومعقدة وبحاجة إلى خبرة واسعة في هذا المجال، إذن في الملخص هي جريمة خطيرة لما لها من أبعاد على من وقعت عليه.

يحظر أي عنف بدني أو معنوي أو أي مساس بالكرامة

فهذه الجريمة في أغلب الدول تكون قاسية وتصل إلى الحبس لسنوات وغرامات مالية كبيرة، فالإعلان العالمي لحقوق الإنسان يقر في مادته صراحة، المادة 12" يعرض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو أسرته أو مسكنه أو مراسلاته أو لحملات على شرفه وسمعته، ولكل شخص الحق في حماية القانون من مثل هذا التدخل أو تلك الحملات، كما اهتم الدستور الجزائري المؤرخ في 6 مارس 2016، هو الآخر بهذا الموضوع في مادته 40" حيث تضمن الدولة، عدم انتهاك حرمة الإنسان، ويحضر أي عنف بدني أو معنوي أو أي مساس بالكرامة. المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة يقيمها القانون".

كما أن المشرع الجزائري خصص موادا بهذا الصدد نشير إلى المادة 303 مكرر من قانون العقوبات" إلى أنه يعاقب بالحبس من ستة أشهر إلى ثلاث وبغرامة من 50.000 دج إلى 300.000 دج، كل من تعمد المساس بحرمة الحياة الخاصة للأشخاص، بأية تقنية كانت، سواء للصور الشخصية أو المخادعات، سواء الارتكاب الفعلي أو الشروع فيه، بالعقوبات ذاتها المقررة للجريمة التامة.

يرغم الضحية في الغالب الجاني للتخلي عن فكرة إفشاء مسائل تمس بسمعته كما أن الإطار القانوني المنظم للعقوبات الخاصة بجنح التهديد بالابتزاز والتشهير المتعمد، من الأفعال الماسة بالحياة الشخصية، والقائمة بأركانها الثلاثة، فالتهديد بالابتزاز قد يرغم الضحية في غالب الأوقات الجاني في التخلي عن

من المتعارف عليه أن في كل دولة جهاز قضائي وآخر تنفيذي قانوني يلاحق الجرمين، ويصدر القوانين التي تعاقب هذه الفئة المبتزة من المجتمع، حيث تعد الدولة هي الجهة الوحيدة المسؤولة عن محاسبة "الجرم"، وهي التي تفرض العقوبات على جميع الجرمين حسب ما يراه المشرع من خصوصية للحياة الشخصية، وكذا الأنظمة، لهذا لا يمكن أن تعاقب أنت بنفسك المبتز أو ابتكار الحيل لإيذاء المبتز فلا يمكن علاج الخطأ بالخطأ، وإنما اللجوء إلى الفريق الشرطي والدولة هو أفضل حل وأفضل خيار لعقاب وتبع هذا الجرم المبتز، لهذا كل من تعرض إلى جريمة التهديد بالابتزاز والتشهير به، التوجه إلى الجهات المختصة في الدولة، سواء دوائر الأمن الوقائي أو البحث الجنائي أو الهيئات المختصة لمكافحة الجريمة الإلكترونية، وتقديم عريضة الشكوى.

جريمة مصنفة ضمن الجرائم الخطرة

وبكل تأكيد، فإن أغلب القوانين العربية والعالمية، تعاقب على جنح التهديد بالابتزاز والتشهير كونها من الجرائم الخطرة، التي تلحق بالضحية الكثير من الضرر سواء في عمله أو سمعته أو تدمير نفسيته وحياته الخاصة، لهذا الكثير من القوانين تنظر إلى جريمة التهديد والابتزاز كجريمة مصنفة ضمن الجرائم الخطرة، والتي تحدث معظم القوانين عنها بصراحة وعالجت أغلب وقائعها لا بل فرضت عقوبات قاسية على الجرم تصل إلى الحبس لسنوات وغرامات مالية عالية، ويشار أن هذه الجرائم تتعامل معها على الأغلب الأجهزة الشرطية في الدولة بكل سرية وبكل دقة، وحرفية على أيدي أناس مدربين، سواء خبراء في عالم التقنيات أو خبراء في القبض على الجرم المتخفي، وفعلا القوانين تعاقب على هذا النوع من الجرائم، لكن الصعوبة تكمن في كيفية إثباتها وكيفية الوصول إلى الجرم في وضع التلبس، وهي مسألة صعبة



كل يوم صباح في الأكشاك



SIA

: ???????

: ???????

: ????? ?????

: ???????



: ???????

: ???????

: ???????

: ???????

facebook :monde adm
http://www.mondeadm.com

023

95 70 70

: ???

ز. كمال

: ???????

: ???????

من توقيع فنانين جزائريين وأجانب

جداريات وتحف فنية مشهورة تبرز الوجه الحضاري لمدن الجزائر

تشكل جداريات وتحف فنية كثيرة تحصيها الجزائر، تراثا فنيا عريقا يزين فضائها الخارجي من توقيع فنانين جزائريين وأجانب ساهموا بأعمالهم العالمية في إبراز البعد الحضاري للبلاد و استحضار تاريخها وأعلامها.



وتضم الجزائر عدد من الأعمال الفنية أصبحت جزءا من التراث الثقافي الجزائري، سواء كانت جداريات أو منحوتات أو تماثيل فنية توزعت على الساحات والحدائق ومحاور الطرقات، أضفت عليها طابعا مميزا يلفت الأنظار ويثير الإعجاب والفضول خاصة وأن كل تحفة تروي مرحلة من تاريخ الجزائر و تعكس نزعة من النزعات الفنية الكثيرة التي مرت بها.

جدارية "الثورات الثلاثة" قبالة البريد المركزي، تجاور حديقة "صوفيا" منذ 1985، صممها وأنجزها الفنان التشكيلي الجزائري شكري مسلي لتصبح جزءا من هوية المكان، تلفت الأنظار لتفاصيلها الصغيرة، وهي تختصر أولى خطوات البناء والتشييد التي انتهجتها الجزائر في السنوات الأولى للاستقلال في المجالات الثقافية والصناعية والزراعية.

في هذا العمل الذي أصبح واحدا من المعالم الفنية البارزة في المدينة، وضع الفنان قطع خزفية على مربعات حديدية مطلية بمادة المينا، تجمعت لتعطي مشهدا ملحميا يعج بالحرارة تحفها أشكال ورموز أمازيغية نجدها في الوشم والنسيج والفخار الجزائري، دون أن يخرج مسلي عن نزعته الإنسانية التي تضيء الأماكن المظلمة في حياة الناس لتكشف آلامها ومقاومتها للفقر والاضطهاد.

على مرأى من "الثورات الثلاثة"، يتواجد تمثال "الحمام" قبالة المدخل الرئيسي لميناء الجزائر، وهو يؤرخ للاعتداء الإرهابي بالسيارة المفخخة الذي نفذته منظمة الجيش السري الاستعمارية المنطرفة بميناء الجزائر في 2 مايو 1962، والذي خلف 200 شهيدا من العمال الجزائريين بالبناء ومواطنين آخرين إضافة إلى 250 جريح.

ويلفت هذا التمثال الذي صممه وأنجزه الفنان التشكيلي محمد بوكروش سنة 1986، الأنظار من شدة قوته التعبيرية وتفصيله التي يتجلى مضمونها بقليل من التمعن، إذ يكشف المتلقي تحفة مصنوعة من مادة شبه برونزية تجسد رجل حافي القدمين، فارغ الطول (270 سم) يعتمر

عمامة وسروالا وسترة تكشف عن عضلات مفتولة و يسير منحني الظهر تحت الأثقال الملقية على عاتقه، وكأنه ينقل كتلة من مشاعر المعاناة والفقر والتحدى.

وبالواجهة البحرية للجزائر العاصمة، تفرض جدارية "المنفيين" (1830-1962) نفسها في الفضاء العام، لتذكر بقصة الجزائريين المنفيين إلى أراضٍ بعيدة في صورة مؤلمة تلخص كيف قام المستعمر بجر الجزائريين إلى السفن نحو كاليدونيا الجديدة، وغويانا (أمريكا الجنوبية)، ومارغريت (فرنسا)، والشام و برازافيل (إفريقيا).

وتم تدشين هذا المعلم التاريخي، من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في 5 يوليو 2021 وكتب تحته عبارة "وفاء وعرفانا لأبنائنا

المنفيين إلى أقاصي الأرض تنحني الأمة الجزائرية بكل خشوع أمام أرواحهم الطاهرة".

ويتميز النصب التذكاري بالبساطة مع العبرة البليغة والرسالة الأصيلة، وتظهر بجلاء قصة حشد من أبطال الجزائر وهم يساقون إلى السفينة وسوط الجلال يدفعهم للركوب، بينما يقف على الجانب الأيمن رجل يحمل كل معالم الأصالة والشجاعة يرفع يده وكأنه يستشرف المستقبل بقناعة راسخة أن التضحية لابد منها، بينما في الجانب الأيسر، يقف فتى يحمل علما منتكسا على أمل أن يكبر ذات يوم ويرفعه عاليا مرفرفا.

وفي مدينة وهران وظف التشكيلي طاهر ومان، في الجدارية الخزفية التي أنجزها سنة 1988 بساحة باماكو بمدينة وهران، أشعار مفدي زكريا،

ويقول في هذا الصدد، إن الجزائر عرفت منذ السبعينيات "موجة من المشاريع الفنية التي توثت أسلوبا تعبيرا حديثا يحاكي المحيط وفق أسلوب الستريت آرت، مثلما فعل مكي دفاش و التشكيلي أمين آيتوش المدعو "سنيك" الذي ترك بصمته المستوحاة من الخط، على جدران قصبة الجزائر و أراضيات بعض الملاعب الجوارية و كذا على جدران مدينة وهران.

كما قام بعض الشباب باعتماد الغرافيتي لتخليد مشاهير الفن و الثقافة ووجوه رياضية محبوبة او لرسم لوحات تشكيلية عملاقة تحمل قيمة فنية ورسالة غالبا ما تجتذ جمهورا ذوقا يعترف بجماليتها.

بين الخط العربي والغرافيتي تعكس لحظة حوار صادقة بين فنان تونسي مع الثقافة الجزائرية.

وفي قلب الحديقة الإنجليزية بحديقة التجارب الحامة، تستقبل منحوتات الفنان الفرنسي إميل جون جوزيف قوديسار ولید الجزائر، أولى أشعة الشمس لتزداد جمالا وأناقة وسط غطاء نباتي أضفى لمسة طبيعية على "راقصة أولاد نايل" و "الشقيقتان" وقد أمسكتا بيد بعضهما البعض و«عازف الناي الأمازيغي» الذي استرجع نايه المكسور بعد عملية ترميم أشرف عليها النحات الجزائري المعروف علي بوخالفة، فيما تشع ابتسامة "سيدة الصحراء" وهي تعقد وشاحها.

وبالإضافة إلى ترميم العديد من المنحوتات، يتأمل النحات الخضر علي بوخالفة، "سنبلة القمح" التي أنجزها في 2013 بموقع الخروبة غير بعيد عن حسين داي بالعاصمة، والتي ترمز في ثلاثة طوابق .. جبل الثوار ثم جبل الاستقلال وأخيرا جبل المستقبل.

كما تنوعت تجربة بوخالفة، الذي يدعو إلى "توظيف الفن المعماري وأسماء فنية بارزة في تزيين المحيط"، عبر مدن عديدة مثل تمثال الأمير عبد القادر بغليزان والكاهنة يخشلة ناهيك عن لوحة تزيينية خزفية بالمصعد الكهربائي بالعاصمة.

واتخذ التعبير الفني في الفضاءات المفتوحة بعدا جماليا جديدا مع موجة من المبدعين الشباب الذين تبنوا أسلوبا تعبيرا حديثا يحاكي المحيط وفق أسلوب الستريت آرت، مثلما فعل مكي دفاش و التشكيلي أمين آيتوش المدعو "سنيك" الذي ترك بصمته المستوحاة من الخط، على جدران قصبة الجزائر و أراضيات بعض الملاعب الجوارية و كذا على جدران مدينة وهران.

كما قام بعض الشباب باعتماد الغرافيتي لتخليد مشاهير الفن و الثقافة ووجوه رياضية محبوبة او لرسم لوحات تشكيلية عملاقة تحمل قيمة فنية ورسالة غالبا ما تجتذ جمهورا ذوقا يعترف بجماليتها.

ق. ث

الطارف؛

تصدير شحنة من سمك الحنكليس إلى تونس

واشتباكها مع الجيش الفرنسي قرب مدينة سوق أهراس، مشيرة إلى أن هذه الحركة "عنيفة" وصلت إلى حد الالتحام بالسلح الأبيض".

ولم تفهم قوات الجيش الفرنسي التي كانت حاضرة وقتها في تلك المعركة ما الذي يحصل في هذا العبور، وفق شهادات أدلى بها كل من الرقيب لاصن والملازم صابورو اللذين كانا تحت قيادة النقيب سارج بومو وهو ضابط مظلي فرنسي قتل في هذه المعركة رفقة 32 من عساكره.

وجاء في هذه الشهادات التي نشرت في الجريدة : "لقد وقعنا في فخ العدو (المجاهدين) الذين كانوا أكثر عددا ومجهزين بالأسلحة. إنهم الفلاقة الذين كانوا مختبئين بين الأشجار الغابية"، حسب الأستاذ ورتي الذي أشار إلى أن هذه الملحمة برهنت لفرنسا الاستعمارية بأن جيشها لم يكن يواجه جماعات من المتمردين، بل جيش للتحرير الوطني، واصفا المعركة بأنها صورة من صور تلاحم الشعب الجزائري ومقاومة المحتل حيث شارك فيها مجاهدون من مختلف مناطق الوطن.

ق. ث

وعدد الجنود الذين حشدتهم وقتها فرنسا الاستعمارية حيث سخرت فيالق كبرى على غرار الفيلق 9 و 14 للمظليين بتعداد 900 عنصر من القوات الخاصة والفيلق 8 و 28 للمدفعية بعيدة المدى بـ 900 جندي والفيلق 26 و 151 و 152 مشاة ميكانيكية بـ 1000 جندي وكذا عدد كبير من جنود الفيلف الأجنبي وهم الأفراد الذين يعرفون بالأكثر دموية في مواجهة المجاهدين.

من جهته، ذكر الأستاذ جمال ورتي من جامعة سوق أهراس بأن جريدة "لاديباش دوكوستونين" الصادرة بقسنطينة تحدثت في اليوم الأول للمعركة عن "نجاح قوات جيش التحرير الوطني في عبور خط موريس"، ذاكرا بأن "قوات القطاع العسكري الفرنسي بسوق أهراس تقوم بصد محاولة العبور من تونس إلى الداخل". لكن بعد يومين من العبور، غيرت الجريدة من لهجتها متحدثة عن عبور أعداد كبيرة من المجاهدين أو "الفلاقة" كما تسميهم، وأن قوات كبيرة من الجيش الفرنسي تعمل على إيقاف عبورهم.

وتحدثت الجريدة عن عبور أعداد أخرى من المجاهدين لخط موريس المكهرب

كلفت بالحماية والدعم لنقل وعبور الأسلحة والعناد الحربي من تونس إلى الولاياتين المذكورتين حيث اكتشف أمرها يوم 26 أبريل 1958 لتندلع المعركة في منطقة وادي الشوك

بالزعرورية وسط تضاريس صعبة و تقارير فرنسية، يتبين أن المعركة اندلعت اثر حصول العدو الفرنسي على معلومات مؤكدة عن انطلاق قافلة محملة بالأسلحة والذخيرة الحربية من سوق الأربعاء (تونس) لاختراق الخط المكهرب (موريس) والعبور إلى المنطقة الشرقية للبلاد لينصب العدو كمائن وينقل حشوده إلى المناطق الجبلية التي سير منها المجاهدون خاصة في أعالي جبل بوالصالح قرب الزعرورية عند سفوح وادي الشوك (سوق أهراس) الذي كان مسرحا رئيسيا لخزيات هذه المعركة التي امتدت إلى حمام النبايل والدهوارة (قائلة) بقطر يزيد عن 50 كلم.

وكانت هذه القافلة المكونة من الفيلق الرابع بقيادة المجاهد الراحل محمد لخضر سيرين ونائبه، يوسف لطرش وأحمد دراية، وكتيبتين اثنتين من الولاية الثانية (الشمال القسنطيني) وكتيبة من الولاية الثالثة، لم تكن ذات مهمة قتالية بل

جسدت معركة سوق أهراس الكبرى التي وقعت ذات 26 أبريل 1958 المعنى الأمثل للوحدة الوطنية والتلاحم بين الشعب الجزائري وحطمت كبرياء فرنسا الاستعمارية.

ومن خلال شهادات مؤرخين ومجاهدين و تقارير فرنسية، يتبين أن المعركة اندلعت اثر حصول العدو الفرنسي على معلومات مؤكدة عن انطلاق قافلة محملة بالأسلحة والذخيرة الحربية من سوق الأربعاء (تونس) لاختراق الخط المكهرب (موريس) والعبور إلى المنطقة الشرقية للبلاد لينصب العدو كمائن وينقل حشوده إلى المناطق الجبلية التي سير منها المجاهدون خاصة في أعالي جبل بوالصالح قرب الزعرورية عند سفوح وادي الشوك (سوق أهراس) الذي كان مسرحا رئيسيا لخزيات هذه المعركة التي امتدت إلى حمام النبايل والدهوارة (قائلة) بقطر يزيد عن 50 كلم.

وكانت هذه القافلة المكونة من الفيلق الرابع بقيادة المجاهد الراحل محمد لخضر سيرين ونائبه، يوسف لطرش وأحمد دراية، وكتيبتين اثنتين من الولاية الثانية (الشمال القسنطيني) وكتيبة من الولاية الثالثة، لم تكن ذات مهمة قتالية بل

المؤسسة الاستشفائية الجامعية بوهران؛

اقتناء جهازين للمسح بالموجات فوق صوتية للقلب

استفادت المؤسسة الاستشفائية الجامعية "1 نوفمبر 1954" لوهراة مؤخرا من جهاز سكاينير من أحدث طراز و جهازين للمسح بالموجات فوق صوتية خاصة بالقلب، حسبما علم لدى هذه المؤسسة الصحية.

و أوضحت مسؤولة الاتصال، حياة ميسوم، أن وزارة الصحة زودت المؤسسة الاستشفائية بهذه التجهيزات، حيث أن جهاز السكاينير في طور التركيب على مستوى مصلحة التصوير الطبي بالأشعة، فيما ينتظر استلام جهازي المسح بالموجات فوق صوتية الخاصة بالقلب قريبا.

وفيما يخص جهاز السكاينير أبرز نفس المصدر أنه من آخر طراز (فئة 64 بارات) مزود بذكاء اصطناعي يسمح بتحسين نوعية الصور، إضافة إلى خاصية تسمح له باكتشاف اضطرابات نبضات القلب.

كما يسمح هذا الجهاز بتعزيز تجهيزات المؤسسة الاستشفائية الجامعية بوهران، التي تتوفر على جهازين اثنين، موزعين على مصلحة التصوير بالأشعة والاستعجلات.

و اعتبرت نفس المسؤولة أن اقتناء هذا الجهاز سيكون له أثر إيجابي في التكفل بالمرضى، وتقليل وقت الانتظار للحصول على موعد للقيام باختبار المسح الضوئي.

و فيما يتعلق بجهاز المسح بالموجات فوق صوتية الخاصة بالقلب، فقالت أن أحدهما سيوضع في مصلحة طب القلب و الثاني في وحدة العناية المركزة لمرضى القلب التابعة لنفس المصلحة.

ق. م

معظم الأحياء دون تهيئة

بلدية حمادي . توسع عمراني كبير وتنمية ضعيفة

قال الساكنة ببلدية حمادي غرب ولاية بومرداس أن البرامج التنموية التي استفادت منها المنطقة ضعيفة ولا تستجيب لتطلعاتهم، خاصة في مجال التهيئة حيث معظم الطرقات لا تستفد من الترفيت منذ سنوات إلى جانب نقائص أخرى أصبح غيابها يؤرق المواطن القاطن بها وهم يطالبون بتسجيل برامج تنموية جديدة خاصة بالأحياء المعزولة.



٢٠٢

سرد بعض السكان من بلدية حمادي في حديثهم لـ«العالم للإدارة» العديد من النقائص المسجلة بمنطقهم، تأتي على رأسها نقص التهيئة وغياب المرافق ذات الطابع الخدماتي مما يزيد من متاعبهم في قطع مسافات طويلة باتجاه مقر البلدية من أجل الحصول عليها. السكان ورغم استحسانهم لبعض المشاريع التي جسدت بالبلدية والتي أعطت وجه جديد لها إلا أنهم يعتبرونها غير كافية ولا ترقى لتطلعاتهم خاصة أن بلدية حمادي كما قال بعض محدثونا – موقعها استراتيجي تتوسط ثلاث ولايات، العاصمة، بومرداس والبلدية، فضلا عن قربها من مطار هواري بومدين.

القضاء على القصدير يريح الساكنة

استحسن الساكنة بمركز بلدية حمادي ترحيل القاطنين في البيوت الفوضوية بالحي المسمى واد الحمير إلى سكنات جديدة وهدم الأكواخ لاستغلال الأرض في مشروع ذات منفعة، حيث قالوا أن القضاء على البناء الفوضوي أعاد للمدينة جمالها، إذ شوهدت البيوت الفوضوية ولست سنوات طويلة المنظر العام للمدينة خاصة من جهة المدخل الشمالي الذي يربطها بالطريق السيار والطريق الوطني رقم 05.

ويأمل السكان أن يتم القضاء نهائيا على البيوت الفوضوية بالمدينة كونها –حسبهم– نقطة سوداء تؤثر على المنظر العام للبلدية.

أحياء بدون تهيئة

تعاني معظم أحياء بلدية حمادي في بومرداس من غياب التهيئة مما صعب الحركة بطرقاتها صيفا وشتاء، حيث لم تستفد من إعادة التزفيت منذ سنوات طويلة والبعض منها اقتصر الأشغال بها على الأشغال الترفيحية. ومن بين الأحياء الأكثر تضررا حي المصلى بن واضح والذي اشتكى قاطنوه مرات عديدة من غياب التهيئة والمرافق الضرورية. ففي موس الأمطار يجد الساكنة صعوبة كبيرة في الخروج والدخول إلى الحي بسبب الحفر الكبيرة المملوءة بالمياه وغيرها.

كما يشتكي قاطنو أحياء أخرى من البلدية من نفس الوضعية وبما أن موسم الأمطار على

جديدة ، بعد معاناة طويلة للساكنة بسبب اهتراء الطريق وتعقد وضعيتها في موسم الأمطار فضلا عن ضعف الانارة العمومية فيها.

حي 269 مسكن بأولاد بلهادي يستعملون انهاء مشروع الغاز

يتساءل قاطنو حي 269 مسكن بأولاد بلهادي في بلدية حمادي عن سبب توقف مشروع الربط بغاز المدينة منذ جوان 2021، حيث راسل الساكنة السلطات المحلية مرات عديدة

الأبواب فهم يناشدون السلطات الإسراع في تهيئة الطرقات الرئيسية على الأقل لإنهاء متاعب مستعمليها.

حي سيدي خضر يستفيد من أشغال التهيئة بعد سنوات من الانتظار والشكاوى التي تقدم بها الساكنة حي سيدي خضر بخصوص وضعية الطريق، انطلقت مؤخرا عملية التهيئة حيث تم تفريش الأرضية ومباشرة بعد الانتهاء منها سيتم إعادة تجديد مصابيح الإضاءة بأخرى

قبل ساكن معظم أحياء البلدية والذين لم يستفدوا منه بعد.

مطالب بتأهيل الملعب البلدي

من جتهتهم شباب البلدية وهواة رياضة كرة القدم، يناشدون المسؤولين على قطاع الرياضة بالبلدية والولاية من أجل إعادة تأهيل الملعب البلدي الذي يعد ملجأ عديد الأندية الرياضية سواء الناشطة بحمادي أو بالبلديات المجاورة.

للإستفسار عن السبب –حسب تصريحاتهم– إلا أنهم لم يتلقوا أي رد مقنع – يضيفون –. الساكنة يؤكدون أنهم يعانون كل فصل شتاء من البرد ومتاعب اقتناء غاز البوتان فضا عن فاتورة الكهرباء التي تأتي مرتفعة بسبب استعمال أجهزة التدفئة الكهربائية، وهم يناشدون المصالح المختصة التدخل وانهاء المشروع.

مشكل الربط بغاز المدينة أيضا مطروح من

وهران:

فرقة "مسرح مرجاجو" تشارك في المهرجان المتوسطي لمسرح الناشئة بتونس

وتنكب فرقة "مسرح مرجاجو" على إنجاز عرض مسرحي جديد يحمل عنوان "رحيق زهرة الأمل" بالمرشح الصغير بدار الشباب "أحمد زبانة" بحي سيدي البشير (بلاطو سابقا) بوهران، حسبما ذكره ممثل الفرقة التابعة للجمعية الشبانية "جيل التضامن".

ق.م

جائزة أحسن أداء رجالي بفضل الممثل بلمكي إلياس في دور "قطوس" في الأيام الوطنية لمسرح الطفل برج بوغريج. كما افتتحت نفس المسرحية في نسختها الثانية التي قدمتها فرقة "مسرح مرجاجو" على أحسن أداء رجالي أيضا من أداء أمين حوحو الذي قام بدور "قطوس" في مهرجان مسرح الطفل بودواو (بومرداس).

والقط "قطوس" اللذان يرويان حكاية لقائهما تأخذ الجمهور الصغير إلى رحلة يرى فيها عدة حيوانات من أداء الممثلين مرزوقي شرف الدين و بلعيدوني رانيا و حوحة أمين وبن طيب بوحجر وكيحول بلال .

وقد سبق وأن نالت "100 بالمائة بيئة" جائزتين حيث تحصلت النسخة الأولى لهذه المسرحية التي أدتها فرقة "مسرح الحكيم" على

ركح قاعة العرض لمدين يوم 29 أبريل الجاري، كما أوضح للصحافة المسرحي بن طيب بوحجر الذي أشار إلى أن هذا العرض الذي تم إنتاجه في 2017 يعتبر مسرحية تشييطية بيداغوجية موجهة للأطفال.

ويحكي هذا العمل المسرحي الذي يحث الطفل على نظافة الخيط وحماية الدواجن والطيور من التلوث في قالب فكاهي قصة الفنان

سيشارك العرض المسرحي "100 بالمائة بيئة" لفرقة "مسرح مرجاجو" لوهران في فعاليات الطبعة الرابعة للمهرجان المتوسطي لمسرح الناشئة الذي سيقام بمدين (تونس) من 28 أبريل إلى 1 مايو القادم، حسبما استفيد لدى ممثل الفرقة.

وسيقدم هذا العمل الفني من تأليف عبد القادر بلكروري وإخراج يوسف قواسمي فوق

تلمسان:

معرض حول روائع الخط العربي بإفريقيا

و سيتم خلال اختتام تظاهرة شهر التراث في 18 مايو المقبل تنظيم عملية بيع بالتوقيع لكتاب "تراثيات في حروفيات الخط العربي" للخطاط والحرفي، كور نور الدين، من وهران بالتنسيق مع مكتبة، محمد ديب و المركز التفسيري للباس التقليدي الجزائري لتلمسان كما أشير إليه.

ق.ث

وبوعاتم أحمد، من تيسمسيلت. كما يرتقب أن ينظم ذات المتحف على هامش هذه التظاهرة يوما دراسيا يوم 10 مايو المقبل حول الخطاط أبو عبد الله محمد أبو القاسم القندوسي للتعريف به و بالخرزاة القندوسية الزبانية وإبراز دورها في الحفاظ على التراث الخطوط بالجنوب الجزائري بتأطير أساتذة وباحثين في المجال، حسب نفس المصدر.

مع الباحث المهتم بجمع المخطوطات من جامعة الجلفة، بلقاسم ضيف، الذي قدم نسخة من مخطوط متواجد في نيجيريا مكتوب بالخط الإفريقي ومن طرف الوزير السابق، مصطفى بن اعمر، وغيرهم، حسب ذات المصدر. و تنظم على هامش هذا المعرض ورشات لتعليم الكتابة في الخط العربي من تأطير الخطاط عبد الكريم يوبي من مدينة سيدو (تلمسان)

نموذج عن مصحف مكتوب بالخط الجزائري للخطاط غيلاس، و أخرى تضم مخطوطات مكتوبة بالخط التومبوكي والخط القندوسي نسبة لأبو عبد الله محمد أبو القاسم القندوسي وهو خطاط متصوف من منطقة القنادسة (ولاية بشار) وغيرها، وفق المنظمين.

وقد تم جمع هذه النماذج من المخطوطات من طرف إدارات ذات المؤسسة الثقافية بالتنسيق

ينظم المتحف العمومي الوطني للخط الإسلامي لتلمسان بقلعة "المشور" بوسط المدينة، معرضا حول روائع الخط العربي بإفريقيا وذلك بمناسبة إحياء شهر التراث.

و يتضمن المعرض الذي يدوم طيلة شهر التراث الذي يحمل هذه السنة شعار "التراث الثقافي الجزائري وامتداداته الإفريقية"، صورا ولوحات تجسد جماليات الخط العربي منها

أزمة الرواتب تتفاقم في ليبيا..

الأطباء يلجؤون إلى القضاء

● يعتزم مجلس نقابة الأطباء في ليبيا، اللجوء للمحاكم وتحريك دعوى قضائية لنيل ما يرون أنها حقوقهم المادية والمعنوية، وتحسين الخدمات الصحية المقدمة لليبيين، وذلك بعد أشهر من قيامهم باحتجاجات ووقفات وصفوها بـ«غير المثمرة».



وفي حديثه لموقع "إعلامي" يُرجع رئيس النقابة العامة للأطباء، محمد الغوج، تفكير النقابة في هذه الخطوة الجديدة، أي اللجوء للقضاء، إلى:

الأطباء والصيدلة والمرضون باتوا يشكون أوضاعا اقتصادية صعبة، في ظل رفض حكومة الوحدة الوطنية (المنتبهة ولايتها بقيادة عبد الحميد الدبيبة في طرابلس) مطالبهم الخاصة بزيادة الأجور وفقا للأقدمية والتدرج الوظيفي والمؤهلات العلمية.

الضغط على الحكومة لتتنبه إلى أنها يجب أن تتعامل بجدية مع مطالب الأطباء، حفاظا على صحة الشعب الليبي في ظل الوضع المتردي في البلاد.

تقول النقابة العامة للأطباء، إنها تعمل بجانب النقابات الطبية الأخرى، على تقديم مذكرة إلى النائب العام، المستشار الصديق الصور، يطالبون فيها برفع مرتبات الكوادر الطبية والطبية المساعدة.

أجور العاملين في القطاع الصحي التي يتقاضونها الآن غير مرضية؛ لأنها لا تتناسب مع حجم مجهودات والخدمات والتضحيات المقدمة منهم، فهم يضنون بلا تردد بحياتهم من أجل قهر المرض وإنقاذ الأرواح، ولا يستحقون هذا التجاهل والتهميش، بحسب قولهم.

نتائج أزمة الأطباء

بتعبير نقيب الأطباء، فإن الوضع الصحي في ليبيا "ضبابي وغير مستقر".

وبعض الأطباء توقفوا عن العمل في المستشفيات، لكنهم واصلوا إجراء العمليات الجراحية الطارئة فقط، ولذلك تشكلت لجنة من وزارة الصحة تضم النقابات الطبية لدراسة العلاوات، وجميع القرارات المتعلقة بالرواتب، للوصول إلى حل جذري للمشكلة المستمرة منذ سنوات.

وسبق أن هددت النقابة العامة للأطباء في ليبيا بالدخول في إضراب مفتوح وعام عن العمل في جميع المرافق الصحية العاملين في المجال الطبي في التدهور عقب

والمستشفيات، 20 مارس الماضي، وتقديم استقالات جماعية، لرفضهم جدول الرواتب الموحد، الذي يعتبرونه "مخففا". ويختم الغوج حديثه، بالتحذير من أن الأطباء في حالة احتقان كبيرة بسبب عدم تنفيذ مطالبهم لسنوات، وعدم تحريك أي ساكن من قبل الحكومة"، مشيرا إلى اتجاه عدد كبير منهم إلى الإضراب وتقديم استقالاتهم، بسبب تردي حالتهم المعيشية. وبدأت الخدمات الصحية ووضع العاملين في المجال الطبي في التدهور عقب

التنسيقية الاسبانية للجمعيات المتضامنة مع الصحراء الغربية

تجديد دعم المجتمع المدني الاسباني لكفاح الشعب الصحراوي

حقوقه". في هذا السياق، أدانت الجمعية "التغير غير المنتظر وأحادي الطرف" لرئيس الحكومة الإسبانية في 14 مارس 2022 بشأن الصحراء الغربية، مشيرة إلى أن هذا الإجراء أفضى إلى "تقويض إجماع تاريخي" بالبرلمان. وضمن هذه الرسالة، أعلنت التنسيقية بيدرو سانثيز أن مروره في 19 أبريل أمام مجلس النواب أظهر مرة أخرى عزله وعزلة حزبه عقب تغيير موقف إسبانيا بشأن الصحراء الغربية. للتذكير، فإن جميع الأطراف اتهمته بـ "الخضوع" والاستسلام لـ "بتراز" المغرب من جهة أخرى، طعنت الجمعية الإسبانية في الأدلة التي قدمها سانثيز في تصريحه والتي مفادها بأن "إسبانيا ليست وحدها" في موقفها حول الصحراء الغربية

أكدت التنسيقية الإسبانية للجمعيات المتضامنة مع الصحراء الغربية أن المجتمع المدني في إسبانيا لن يتخلى أبدا عن الشعب الصحراوي، الوحيد القادر على تقرير مستقبله من خلال إجراء استفتاء حول تقرير المصير حيث أدانت مجددا "التغير غير المنتظر وأحادي الطرف" لموقف رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانثيز بخصوص الصحراء الغربية. وفي رسالة مفتوحة موجهة إلى بيدرو سانثيز، أكدت التنسيقية أن العلاقات مع المغرب لا يمكن أن تبنى على حساب الحق المشروع للشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال، مضيفة أن "للمجتمع المدني الإسباني لن يتخلى أبدا عن الشعب الصحراوي وأنه لن يخون ولن يمر الزايا الاقتصادية على حساب

الذكرى الـ 50 لاندلاع الكفاح المسلح؛

الشعب الصحراوي مصمم على استرجاع سيادته على كامل ترابه الوطني

على المدنيين العزل في ثغرة الكركات غير الشرعية في 13 نوفمبر 2020. وتصميم الشعب الصحراوي على استرجاع سيادته على كامل أراضيه". كما أوضح المسؤول الصحراوي أنه من ضمن المعطيات والظروف التي تأتي فيها الذكرى هذه المرة، "إفشال العدوان المغربي في الكركات خطط السلام"، إلى جانب "تقاعس" الأمم المتحدة و"عجز" بعثة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو) عن أداء مأموريته في تنظيم استفتاء تقرير مصير الشعب الصحراوي. وأشار رئيس الدبلوماسية الصحراوية إلى أن الوضع الجديد أدى إلى اهتمام دولي بالقضية الصحراوية وهبة جديدة

للشعب الصحراوي وتصميمه على استئناف الكفاح المسلح. وقال في هذا السياق أن أحياء الذكرى الـ 50 لاندلاع الكفاح المسلح للشعب لصحراوي بقيادة مثله الشرعي والوحيد، الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (جبهة البوليساريو)، سيتم في ظل مواقف دولية داعمة للقضية الصحراوية، وهي انتصارات تضاف لقائمة المكتسبات الدبلوماسية الصحراوية التي حققتها الجبهة على مستوى الأمم المتحدة، مثله في ترسيخ قضية النزاع في الصحراء الغربية باعتبارها قضية تصفية استعمار. وعلى المستوى الأوروبي وضمن هذه المكتسبات الدبلوماسية، أشار وزير الخارجية الصحراوي

إلى المعركة القانونية التي خاضتها جبهة البوليساريو لحماية ثروات الشعب الصحراوي من النهب. كما لفت إلى قرار المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب الصادر شهر سبتمبر الماضي والذي تضمن دعوة لجميع الدول الأطراف في الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب والبروتوكول الخاص بهذا الميثاق وكذا جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي، للالتزام بمساعدة الشعب الصحراوي في ممارسة حقه في تقرير المصير، وعدم الاعتراف بالوضع والانتهاكات الناتجة عن هذا الاحتلال غير القانوني.

السودان..

دخان المعارك يثير الخوف من إطالة أمد الحرب

فوق السودان، السماء لم تعد صافية، بل ملبدة بدخان حرب مشتعلة، قذائفها ورصاصات أسلحتها تضل طريقها إلى أهدافها. الموانئ والمطارات والممرات الآمنة ممثلة بالنازحين والراغبين في الهروب من البلاد، خوفا من الموت الطائش. آلاف من السودانيين لجؤوا إلى الجيران احتما بهم، حسب التأكيدات الأهمية. ووفق المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، هناك أكثر من ربع مليون سوداني قد يلوذون بالفرار من بلاد لم تعد كبلاد عرفوها. خلاف بين أصدقاء قدامى، استيقظت عليه البلاد ولم يهدأ، لا منتصر فيه حتى الآن، لكن المهزومين كثر. فاقمت الأزمة من معاناة الناس، لتجعل أجسادهم عرضة للمرض، وبطونهم مسكنا للجوع، ومنازلهم محبا للظلام، وفق تأكيدات الأمم المتحدة. مكتب الشؤون الإنسانية التابع للمنظمة الدولية يقول إن نقص الغذاء والمياه والأدوية والوقود في هذا البلد المتأزم أصبح حادا وبشدة وخصوصا داخل العاصمة. الخرطوم، المدينة التي تحترق من جراء نيران الحرب، لتصبح وحيدة، يتنلها تجار الأزمات. ترك اختلافون حرب الغرف المغلقة واحتكما إلى سياسة السلاح، من دون ترك أي توقع بشأن ماهية من سيحصل على مفاتيح مستقبل البلاد.

72 في المئة من المستشفيات متوقفة عن الخدمة

ملايين السودانيين يحتاجون دعما إنسانيا بشكل عاجل

ذكرت نقابة أطباء السودان أن 72 في المئة من المستشفيات المتاخمة لمناطق الاشتباكات متوقفة عن الخدمة. يأتي ذلك بينما تشهد الأوضاع الإنسانية في السودان تدهورا متسارعا، بسبب الصراع الدائر في البلاد. وحذرت الأمم المتحدة من أن نحو ستة عشر مليون شخص باتوا في حاجة عاجلة للدعم الإنساني. وأكد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، التابع للمنظمة الدولية، أن هناك نقصا حادا في الماء والغذاء نتيجة الاشتباكات، وأن أسعار السلع الأساسية ترتفع بسرعة كبيرة. وأشار المكتب الدولي أيضا إلى أن أسعار المياه المعالجة تضاعفت، وأن السيولة أصبحت شحيحة، ويصعب الوصول إليها. طبيا، حذرت منظمة أطباء بلا حدود من نقص الأدوية والإمدادات الطبية، وقالت إن المخزون ينفذ بسرعة، جنبا إلى جنب مع مخزونها من الوقود. كما باتت غالبية المستشفيات عاجزة عن توفير العلاج، وخرج عشرات منها عن الخدمة كليا، فيما تواجه تلك التي ما تزال عاملة انقطاعا في التيار الكهربائي، ونقصا حادا في المسلزمات الطبية والوقود. وتوقفت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن يفر مئات الآلاف من السودانيين إلى البلدان المجاورة، أثناء الهدنة الخالية. وفي السياق، علقت بعض المنظمات الإغاثية عملها في الخرطوم، بسبب الاشتباكات، فيما تضررت أعمال أخرى، واضطرت بعض المنظمات إلى نقل مقارها من العاصمة إلى المناطق المجاورة. أمام هذا الواقع، حذرت الأمم المتحدة من أن الصراع على السلطة في السودان يضع مستقبل البلاد في خطر، وقد يسبب معاناة تستمر أعواما، وانتكاسة للتنمية تستمر عقودا.

من ألمانيا ...

انطلاق سباق الانتخابات التركية

ينطلق سباق الانتخابات التركية رسميا، اليوم، مع بدء تصويت الأتراك المقيمين في الخارج، خلال الفترة الممتدة من 27 أبريل حتى 9 مايو القادم، وفق الجدول الزمني المعلن من المجلس الأعلى للانتخابات، للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية والرئاسية. ووفقا للقانون، يحق لكل مغترب تركي يتجاوز 18 عاما ومدرج في السجل الانتخابي المحفوظ لدى مكاتب "النفوس" أو البعثات الدبلوماسية التركية، أن يدلي بصوته. ويتنافس في الانتخابات الرئاسية 4 مرشحين هم الرئيس الحالي رجب طيب أردوغان، وزعيم المعارضة كمال كليتشدار أوغلو، ومرشح "حزب البلد" محرم إبحه، ومرشح تحالف الأجداد "أتا" سنان أوجان، بينما تتقدم قوائم تحالف الشعب وتحالف الأمة وتحالف العمل والحرية القوائم البرلمانية.

إكمال الاستعدادات

أنهت وزارة الخارجية التركية الاستعدادات لتمكين الناخبين في الخارج من التصويت بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة. وقال مساعد وزير الخارجية، ياسين أكرم سريم، خلال مؤتمر جري بسفارة بلاده بالعاصمة الألمانية برلين: "لقد فعلنا، ونفعل، وسنواصل القيام بما هو ضروري للناخبين في الخارج ممارسة حقوقهم بطريقة ديمقراطية". ونظرا لأن ألمانيا تضم أكبر جالية تركية، قام سريم ووفد المجلس الأعلى للانتخابات بتفقد أماكن التصويت في مقاطعة هانوفر. في غضون ذلك، بدأ العمل أيضا عند بوابة "ترافا" الحدودية استعدادا للانتخابات، وأنهى مجلس الانتخابات الإقليمي في كيركلارلي أعماله عند بوابة ديريكوي الحدودية، المتاخمة لبليغايا.

التحقيقات متواصلة في أسباب الجريمة

توقيف المتهم الرئيسي في قتل رجل أعمال بباتنة



أُلقت شرطة باتنة القبض على المشتبه فيه الرئيسي في جريمة قتل "ع.ب." رجل الأعمال والذي قتل غدرا رميا بالرصاص ليلا أمام منزله. وحسب مصدر أورد الخبر، فإن التحقيقات جارية من أجل توقيف المتهم أو المتهمين الآخرين، في انتظار كشف أسباب هذه الجريمة، التي يحتمل أن تكون بسبب تعاملات مالية كبيرة بين الطرفين. كما كشفت مصادر أخرى أن الموقوف ينحدر من منطقة مجاورة قريبة من موقع تنفيذ الجريمة، وأن وضع رقم تسلسلي لولاية أخرى على السيارة التي كان على متنها في محاولة تضليل وتقويه مصالح الأمن التي تمكنت في ظرف وجيز من فك لغز واحدة من أبشع وأعقد جرائم القتل. وقد شهدت ليلة 19 أفريل الماضي في حي طريق تازولت بدائرة باتنة جريمة قتل بشعة، راح ضحيتها رجل أعمال معروف والذي تعرض لطلقات نارية بالقرب من مسكنه العائلي عندما كان رفقة زوجته. الضحية مقاول وله فندق في ولاية شرقية، وشقيقه أيضا رجل أعمال معروف ويملك فندقا بطريق الوزن الثقيل بمدينة باتنة. وتعد الجريمة الثانية من نوعها في نفس المنطقة في ظرف حوالي شهرين، بعد تلك التي راح ضحيتها خمسيني بطلقات نارية أيضا، ما جعل الخوف يتسرب إلى نفوس المواطنين من تفاقم الوضع أكثر.

ق.و

بعد احتجاجات على قائمة قطع أراضي إدانة 11 متهما في قضية أحداث بریش بأم البواقي

فصلت محكمة الجناح بعين البيضاء في ولاية أم البواقي في قضية أحداث بریش، التي أعقبت تسريب قائمة المستفيدين من قطع أراضي البناء. القضية توبع فيها 21 شخصا أدين 11 منهم بالحبس، حيث تراوحت العقوبات ما بين ثلاثة أشهر حبسا غير نافذ، وسنة حبسا نافذا، مع تغريم المدانين بمبالغ ما بين 100 و200 ألف دينار، فيما برأت المحكمة ساحة المتهمين العشرة المتبقين. ووجهت إلى المتابعين، تهم غلق مقر البلدية، التجمهر غير المسلح، والتعطيل العمدي للملك العمومي، على خلفية الأحداث التي أعقبت تسريب أسماء المستفيدين من حصة 119 قطعة أرضية موجهة للبناء، حيث اتهم المحتجون السلطات المحلية بإخفاء القائمة المقترحة للمستفيدين، ووضع قائمة أخرى تضمنت تجاوزات وأسماء غير مؤهلة للاستفادة، حيث قام المحتجون بغلق مقر البلدية، بواسطة جدار من الآجر، مانعين دخول الموظفين والمراجعين، كما أغلقوا الطريق الوطني رقم 80 الرابط ما بين عين البيضاء وسدراتة التابعة لولاية سوق أهراس، بواسطة الإطارات المطاطية المشتعلة.

وتطورت الأحداث إلى مواجهات بين القوة العمومية والمحتجين، أفضت إلى توقيف المتهمين الـ 21، الذين نفوا ما نسب إليهم خلال جلسة المحاكمة، فيما واجهتهم رئيس الجلسة، بفيديو يوثق جانباً من الأحداث.

ق.و

حجز 51300 وحدة من "بريغابالين" تفكيك شبكة وطنية تتاجر بالمؤثرات العقلية في سطيف

فككت فرقة البحث والتدخل لأمن ولاية سطيف، شبكة وطنية تختبر ترويج المؤثرات العقلية تتكون من 5 أشخاص، ضبط بحوزتهم قرابة الـ 53 ألف قرص من أدوية ذات مفعول مخدر.

العملية جاءت بناء على معلومات تفيد بتحركات مشبوهة لأفراد شبكة وطنية تختبر ترويج المؤثرات العقلية بالناحية الشرقية للبلاد، ينحدر بعضهم من ولاية سطيف والبعض الآخر من ولاية جنوبية حدودية، وبعد استغلال تلك المعلومات تواصلت التحريات وعمليات التتبع والتزصد أزيد من شهرين، تم التدخل والإيقاع بالرأس المدبر الذي قدم من ولاية الوادي على متن مركبة رباعية الدفع، تبين بعد مراقبتها بأنها محملة بـ 51300 وحدة من دواء "بريغابالين" أجنبي الصنع، كانت موهبة بإحكام بأكمام مختلفة من المركبة، مع حجز كمية إضافية قدرتها بـ 1410 وحدة من ذات الدواء، وقد جرى توقيف جميع المشتبه فيهم، لتسفر العملية عن حجز 53 ألف قرص مخدر دخلت إلى الجزائر عن طريق التهريب، إلى جانب أربع مركبات فخمة ومبلغ مالي من عائدات الأنشطة الإجرامية لهذه الشبكة.

ق.و

اتخاذ الإجراءات ضد المخالفين

إحباط تسويق كميات من اللحوم الفاسدة بغليزان

كلغ دجاج مجمد فاسد و 12 كلغ دجاج مطهي مجمد و 8,7 كلغ نقائق مجمدة و 06 كلغ أحشاء الدجاج مجمدة فاسدة، ليتم رفع ثلاث مخالفات تجارية ضده متمثلة في ممارسة نشاط تجاري دون القيد في السجل التجاري عدم احترام شروط النظافة والنظافة الصحية وعرض للبيع منتج فاسد غير صالح للإستهلاك، حيث تم إتخاذ الإجراءات القانونية المعمول بها ضد المخالفين.

ق.و

المفتشية الإقليمية للتجارة بوادي أرهيو ولجنة النظافة التابعة لمصالح البلدية وطبيب بيطري ممثل عن مديرية الفلاحة، أين تم ضبط صاحب محل تجاري يقوم بممارسة نشاط تجاري متمثل في تجارة بالتجزئة للحوم البيضاء والحمر، حيث تم حجز كمية من اللحوم البيضاء والحمر وبعد معاينتها من قبل الطبيب البيطري أفاد بأنها فاسدة وغير صالحة للإستهلاك. حيث قدرت الكمية الإجمالية للحوم المخجوزة بـ 122,2 كلغ، منها 61,6 كلغ دجاج فاسد غير مجمد و 33,9

بوزن إجمالي قدره: 441.500 كلغ ، وتبين أن المعني لا يحوز على شهادة بيطرية مؤشرة من طرف الطبيب البيطري وعليه تم تحويل المخجوزات واختلف إلى المصلحة، وبعد عرض المخجوزات على الطبيب البيطري المختص، تبين أنها فاسدة وغير صالحة للإستهلاك وتقس بشروط الصحة و النظافة العموميتين، ليتم إتلافها. في سياق آخر تمكنت مصالح الأمن الحضري الأول بوادي أرهيو، على إثر خرجة ميدانية مشتركة رفقة عناصر

أوقفت مصالح أمن دائرة جديوية ممثلة في فرقة شرطة العمران وحماية البيئة خلال عملية مراقبة عادية بالخارج الشرقي السوق الأسبوعي بمدينة جديوية بولاية غليزان من توقيف بائع للحوم البيضاء على متن مركبة من نوع "شانا".

جاء ذلك بعد القيام بالمراقبة الأمنية والإدارية ضبط على متن صندوقها الخلفي كمية من اللحوم البيضاء قدرت بـ: 137.700 كلغ دجاج و 10 كلغ أحشاء الدجاج و 293.800 كلغ بقايا عظم الدجاج

يعمل على خط وهران - الجزائر

وفاة شخص دهسه قطار بعين الدفلى

ولقيت تلميذة تبلغ من العمر سبع سنوات مصرعها، إثر دهسها من قبل مركبة لنقل المسافرين من نوع "تويوتا"، حين كانت في طريقها إلى المدرسة الابتدائية بحي بواشرية ضواحي بوقادير بالشلف، ورغم تدخل مصالح الحماية المدنية على جناح السرعة لنقلها وإسعافها، إلا أنها فارقت الحياة متأثرة بمسئفاتها الصعبة، للإشارة، تعتبر هذه الحادثة الثانية في نفس المنطقة منذ بداية السنة الجارية، حيث توفيت تلميذة في مشهد مماثل تحت عجلات حافلة للنقل المدرسي بدوار الدحارج، لما كنت

ق.و

البلدية، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيرا لمعرفة ملابسات الحادث. و..حالة تدهس عجوزا ببرج بوعريبرج

لقت شخص حثفه في حادث دهس بالقطار وقع ببلدية العطف، حسب بيان للمديرية الولائية للحماية المدنية. وأوضح البيان أن مصالح الحماية المدنية تدخلت من أجل حادث دهس شخص من طرف قطار لنقل المسافرين من نوع "كورايدا" يعمل على خط وهران - الجزائر العاصمة، بمنطقة حمام بوطريق بالنقطة الكيلومترية 173 ببلدية العطف، مما أسفر عن مصرعه بعين المكان. وأضاف المصدر أن جثة الضحية حوت إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى سيدي بوعبيدة بذات

قاموا بتخريب معدات إدارية

مجهولون يعتدون على عاملين بمستشفى بسكيكدة

يتجاوز سعرها أكثر من 100 مليون دينار جزائري. ق.و

بالضرب على الأطباء وشبه طبيين وأعاون الامن لفضليا وجسديا، كما قامت هذه الجماعة بتخريب معدات إدارية وطاولات للفحص وكراسي

الاستشفائية عبد الرزاق بوحارة بعاصمة الولاية سكيكدة. وحسب مصدر أورد الخبر، فإن المتهمين قاموا بالتعدي

مجموعة من مجهولي العدد على العاملين بمصلحة الاستعجالات الطبية بالمؤسسة أقدمت الأشخاص مجهولي العدد بالإعتداء على العاملين بمصلحة الاستعجالات الطبية بالجراحية،

مع مصادرة جميع الأملال العقارية والأرصدة البنكية

سعيد بوتفليقة ورجال أعمال يواجهون عقوبة 12 سنة سجنًا

إلتمس النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر تأييد الأحكام الصادرة عن المحكمة الابتدائية للقطب الجزائري الاقتصادي والمالي بسيدى محمد ضد السعيد بوتفليقة شقيق الرئيس السابق ورجل الأعمال محيي الدين طحكوت والرئيس السابق لمنتدى رجال الأعمال "الأفسيو" علي حداد، والإخوة كونياف طارق نوا ورضا وعبد القادر كريم وأحمد معزوز ومحمد بعيري والبرلماني السابق الطاهر ميسوم، وجميع المتهمين المدانين في ملف الحال مع مصادرة جميع الأملاك العقارية والأرصدة البنكية.

طالب ممثل الحق العام بإدانة المتهمين الذين استفادوا من البراءة بنفس طلبات المحكمة الابتدائية، مع تأييد العقوبات التكميلية منها مصادرة الخجوزات، فيما طالبت الخزينة العمومية، تعويضا قدره 500 مليار دج، يدفعه المتهمون محل المتابعة بالتضامن. وأكد النائب العام في مرافعته، أن "قضية الحال انطلقت بناء على فتح تحقيق ضد السعيد بوتفليقة من أجل قيامه بحماية مشبوهة لرجال الأعمال والتي على أساسها كون هؤلاء ثروة، حيث إنه عند تفتيش منزله وجدوا أوراقا ووثائق لها علاقة مباشرة مع رجال الأعمال منها استدعاء خاص من الوكالة الوطنية للسودود، موجهة إلى شركة تراكس لصاحبها كونياف طارق، وكذلك تم العثور على الوثائق الخاصة بمشروع بناء السكة الحديدية الذي استفادت منه شركة حداد، كما تم العثور على وثائق خاصة بموئى الحملة الانتخابية على غرار طحكوت ومعزوز، كما كشفت التحريات عن مكالمات هاتفية بين السعيد بوتفليقة وباقي رجال الأعمال المتابعين في الملف".

وتابع النائب العام "وبناء على هذه المكالمات تم ضبط جميع الملفات، أما فيما يخص باقي المتهمين لاسيما محيي الدين طحكوت واستيراده للعتاد الطبي، فقد اتضح وجود فارق معتبر بين المبلغ المصرح به والقيمة الحقيقية، وكذا استفادته من قروض بطريقة غير مشروعة، كما قام بشراء أملاك بالخارج، أما بالنسبة للإخوة كونياف، فقد كشفت التحريات عن حيازتهم حسابات بنكية في سويسرا رغم أن نشاطهم في الجزائر، كما قاموا بتحويلات بنكية غير مبررة وشرائهم لأموال في إسبانيا".

وتطرق ممثل النيابة العامة لقضية علي حداد، الى صفقة له مع جماعات الضغط الأميركية بقيمة 10 ملايين دولار من أجل تحريك قضيته والضغط على العدالة الجزائرية للإفراج عنه.

كما شدد ممثل الحق العام على أن معزوز قام بمخالفة قوانين الصرف وضخم الفواتير من خلال عملية استيراد واحدة تقدر بـ 16 مليون دولار وهو ما أثبتته محاضر الجمارك، أما رجل الأعمال بعيري، فقال عنه النائب العام إنه دخل في شراكة مع شركة "إيفال" وهو من استورد بضائع باسم هذه الأخيرة بقيمة 16 مليون دولار، واعتبر ذلك تبييضا للأموال.

عبر المنفذ الحدودي العيون بولاية الطارف

تصدير طن من سمك "الحنكليس" نحو تونس

تم خلال الأسبوعين الماضيين تصدير شحنة من سمك الحنكليس نحو تونس عبر المنفذ الحدودي العيون بولاية الطارف. وأفاد العايش عمار المدير الولائي للصيد البحري والمنتجات الصيدية، زواوي، أن كمية سمك الحنكليس المعروف بـ«تغلب البحر» التي تم تصديرها إلى تونس تقدر بـ 1 طن.

وجرى تصدير هذه الكمية من أسماك الحنكليس الذي يعيش ببحيرات طونقة وأوبيرة و الملاح بالطارف من طرف المتعامل الاقتصادي "ايدن

على مستوى المستثمرات الفلاحية عبر الوطن إجراءات إستباقية لحماية المحاصيل الزراعية من أخطار الحرائق

أعدت المديرية العامة للحماية المدنية إجراءات إستباقية لحماية المحاصيل الزراعية من أخطار الحرائق تنفيذ تمرين تطبيقي من قبل مصالح الحماية المدنية يحاكي وقوع حريق على مستوى مستثمرات فلاحية لإنتاج الحبوب أثناء حملة الحصاد والدرس بحضور مجموعة من المستثمرين الفلاحيين الناشطين على المستوى الوطني والمحلي، حيث تم حثهم على ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية الكفيلة بتجنب أكبر قدر من الخسائر التي قد تخلقها هذه الحوادث.

وأبرزت المديرية العامة للحماية المدنية مخططات وإجراءات إستباقية لحماية المحاصيل الزراعية من أخطار الحرائق على مستوى المستثمرات الفلاحية عبر الوطن سواء تعلق الأمر بالطبيعة من خلال ارتفاع درجات الحرارة أو تلك الحرائق الناجمة عن آلات الحصاد التي قد تسبب فيها الجمرات أثناء حملة الحصاد والدرس.

وأكد في ذات السياق أن مصالح الحماية المدنية وبالتعاون مع المصالح الفلاحية وكافة الجهات المعنية ستقوم بإعداد ورشات تدريبية تطبيقية لمستعملي آلات الحصاد وكيفية التعامل مع الحرائق أثناء حملة الحصاد والدرس، بما يساعد على اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية التي قد تمكنهم من السيطرة على الحرائق في وقت وجيز، وتفاذي القدر الممكن من الخسائر.

وأبرز ذات المسؤول أن الحماية المدنية تسخر كافة الإمكانيات المادية والبشرية لمرافقة المستثمرين الفلاحيين قبل وأثناء وبعد وقوع أي طارئ من خلال المخطط التدخل الذي أعدته المديرية العامة للحماية المدنية. وأشار العقيد عاشور أن اختيار ولاية النية لإطلاق هذه الحملة الوطنية يمكن في اعتبارها قطبا فلاحيا رائدا خاصة في مجال إنتاج الحبوب الأمر الذي أخذته المديرية العامة للحماية المدنية بعين الاعتبار، لكون حملة الحصاد والدرس ينتظر أن تنطلق بها في منتصف شهر مايو المقبل.

ومن جهته أكد والي ولاية النية بن مالك مختار أن تعليمات صارمة قد وجهت إلى كافة المصالح المعنية لإتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لحماية المحاصيل الزراعية من الحرائق، وإطلاق حملة تحسيسية موجهة للمستثمرين لتجنب أخطار الحرائق أثناء حملة الحصاد والدرس. ودعا الفلاحين بالمناسبة إلى الانخراط في الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي من أجل تأمين ممتلكاتهم ومحاصيلهم الزراعية لضمان تعويض مادي في حالة وقوع حوادث غير متوقعة.

ق.م

بعد حادثة سرقة الكوابل

ترامواي العاصمة يعود للعمل

أعلنت مؤسسة "سيترامواي" الجزائر العاصمة، عن عودة خدمة القاطرات إلى العمل. وهذا بين محطتي حي 5 جويلية ودرقانة وسط. وكانت عودة العمل في حدود الساعة 12:30 سا. وأوضحت مؤسسة ترامواي، أن سبب توقف الخدمة جاء بسبب خلل تقني كهربائي. في حين، افادت المؤسسة، أن خدمة ترامواي متوفرة بين محطتي العناصر وجامعة باب الزوار.

ق.و

المتهمون يواجهون عقوبة 10 سنوات حبسا

..هكذا تم السطو على أموال من مستثمرة فلاحية بوهران

أصدرت محكمة الجنايات الابتدائية بمجلس قضاء وهران، أحكاما بين 4 و6 سنوات سجنًا نافذا في حق متهمين اثنين، بعد إدانتهم بسرقة ما قيمته 1.1 مليار سنتيم ملك للملياردير معروف في وهران، فيما برأت ساحة منهم ثالث من جميع الأفعال الخمرمة المنسوبة إليه في نفس الملف. تعود وقائع القضية إلى تاريخ 06 مارس 2022 في مزرعة تقع بمنطقة بطيو في ولاية وهران، أين وقعت سرقة طالت مبلغ 11 مليون دينار جزائري وجهاز كمبيوتر، وجهت حينها أصابع الاتهام من طرف رجل أعمال وابنه إلى أحد حراس المستثمرات الفلاحية وشخصين آخرين، فيما لم توضح كاميرات المراقبة المنصبة بعين المكان سوى أشخاص ملثمين يلبسون قفازات، ويصعب تحديد ملامحهم، لبتيم استنادا إلى المعطيات اخصل عليها من طرف مصالح الدرك الوطني التي حققت في الملف، وأيضا محضر تفتيش المسكن العائلي لأحد المشتبه فيهم، والذي جاء فيه ضبط عدة السرقة من نازع مسامر، قفازات ونام على مستواه، توقيف كل من المدعو "ب. ق"، "ز. ق" و"ق.م"، الذين وجهت لهم تهمة ارتكاب جنابة السرقة بالتعدد عن طريق الكسر وفي جنح الليل. و أنكر المتهمون الثلاثة علاقتهم بالسرقة، فيما ركز محامو هؤلاء على أن الواقعة ليست جديدة داخل المزرعة سألقة الذكر، ذلك أنه سبق تعرضها لعدة سرقات كانت محل تبليغ وحتى متابعات قضائية ضد أشخاص اتهموا بارتكابها من غير المثالين أمام محكمة الجنايات في قضية الحال، مثلما تلنها أيضا سرقة مماثلة بعد القبض على موكلهم، ما اعتبروه مؤشرا على أن الفاعل لا يزال خارج القضبان ومستمرا في ممارسة نفس الأفعال وبذات الطريقة في حق الضحيتين، ويتعلق الأمر - حسب ما جاء في مرافعات هيئة الدفاع - بشخص جد مقرب من صاحب المزرعة، موجبين أصابع الاتهام بموجب معطيات بحوزتهم إلى ابن آخر للضحية، والقول إنه استعان بأصدقائه من أجل التنفيذ، كما عززوا شكوكهم تلك في شخص هذا الأخير برفض والده تفرغ ترسانة من كاميرات المراقبة، والمقدر عددها بـ 17 كاميرا، باستثناء تسليمه قرصا لإحداها، لم تسفر نتائج قراءته سوى عن صورة ضبابية تظهر تواجد أشخاص ملثمين في نفس مكان ووقت وقوع الجريمة، استحال التعرف على هوياتهم بوضوح. كما أشار الدفاع إلى عدم تقدم الضحية لسماع أقواله من طرف جهات التحقيق ولا حضوره في جلسة المحاكمة للمساعدة على إظهار الحقيقة لصالح القانون، رغم أن المبلغ الذي سلب منه معتبر جدا، ويقدر - كما سبق ذكره - بـ مليار واحد و100 مليون سنتيم. من جهته، اعتبر ممثل الحق العام التهم ثابتة في حق جميع المتهمين، وإلتمس أساسا إدانتهم، وعقبا لهم الحكم عليهم بالسجن لمدة 10 سنوات مع التفرغ قبل النطق بالحكم المذكور.

ق.و

بعد معاناة مع المرض

وزير الفلاحة السابق عبد الحميد حمداني في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله أمس وزير الفلاحة والتنمية الريفية السابق عبد الحميد حمداني عن عمر ناهز 60 سنة بعد معاناة مع المرض. وشغل الراحل حمداني منصب الأمين العام لوزارة الفلاحة منذ جوان 2019، بعد تقلده عدة مناصب في نفس القطاع منها مدير مركزي للتنظيم العقاري وتأمين وحماية التراث ومفتش مركزي ورئيس مكاتب. كما تقلد المرحوم منصب وزير الفلاحة في 23 جوان 2020 واستمر على رأس القطاع إلى غاية 11 نوفمبر 2021.

ق.و